

٦. مستغلاً: ( غَلَّ ) انتفع منه بغير حقّ لجأه أو نفوذه أو قوته.
٧. كريات الدم البيضاء النائية: أجسام ( خلايا ) موجودة في الدم، مهمتها الدفاع عن الجسم وتقوية جهاز المناعة.
٨. القُرْح: ( قَرِحَ ) البثور وفيها مرض ( مفرداً قُرْحَة ).
٩. رفقائي: ( رَفَقَ ) الصاحب اللّين الجانب ( مفرداً رفيق وتجمع على رفاق )
١٠. أنيسي: ( أنَسَ ) الصاحب المُرافق المُلاطف ومزيل الوحشة ( صفة مشبهة )
١١. الهُزال: ( هَزَلَ ) الضعف والتخافة ( مصدر ).
١٢. التعرّق: ( عَرَقَ ) رشح جلده باستمرار.
١٣. ندماء: ( نَدِمَ ) المُصاحب على الشرب والمُسامر ( مفرداً نديم وتجمع على ندام )
١٤. السرطان: ( سَرَطَنَ ) ورَم حيث يتولّد في الخلايا الظاهرة الغُدّيّة، ويتفشّى في الأنسجة المجاورة.
١٥. الكابوسي: ( كَبَسَ ) ضغط يقع على صدر التائم ( أو مخيف ومرعب ).

روتيناً المتكرر.

١٦. مرفأً: ( قَرَفَ ) غير الحسن وغير المُحَبَّب.

١٧. مقزراً: ( قَزَزَ ) تعافه النفس.

١٨. يتلصّصون: ( لَصَصَ ) تجسس ويسترقون النظر.

١٩. آبهين: ( أَيْهَ ) فَطِنَ له وتنبّه.

٢٠. الاكتئاب: ( كَتَبَ ) تغيّرت نفسه من شدّة الهمّ والحزن.

٢١. غياهيه: ( غَيْهَبَ ) جمع غَيْهَب، وهي الظلمة.

٢٢.



الشرح:

بعد أن انهار جهاز المناعة والدفاع في جسمه، صار جسمه الآن عُرضة للأمراض ومُستباحاً وموتلاً لكل أنواع الميكروبات. وصار أضعف الميكروبات يتجبر في جسده، ويجول ويصول في جهاز مناعته دون ردّ أو صدّ، وأخذ ينهش في صحته، بعد أن انخفضت أعداد كريات الدم البيضاء النائية إلى حدّ لا يسمح لها بالدفاع. وأمّا رفاقاه فهُم: العدوى الفطرية، والالتهابات، وصعوبة ابتلاع الطعام والقروح المؤلمة، ومرض السُّلّ أنيس وحشته، وقد امتدّ سلطانه حتى وصل الغدّد الليمفاوية. وصار السعال وفقدان الوزن والهزال والحمّى والعرق ندماء ليله، وصار النظر إلى القروح والسرطان الجلدي مشهداً متكرراً غير غريب، لكنّه مُقرف ويثير في النفس الاشمزاز، وذلك أنّ الأولاد حينما ينظرون إليه من النافذة خِلْسَةً، يفزعون وهم يصرخون، وقد تركوا في نفسه جرحاً معنوياً.

الصورة الفنية:

١. ( صرّتُ الآن نهباً ومستنقعا لكل أنواع الميكروبات ):
- شبه جسمه بالمال الذي يسرق دائماً، ولصوصه هي الميكروبات، وشبه جسمه بالمستنقع ( مكان القدارة ) وقد استوطنته الميكروبات.
٢. ( وغدا أضعفها يتجبر في جسدي الفاقد جهاز مناعته، وينهش في عافيتي ):
- شبه أضعف ميكروب بالإنسان المتجبر المستبد بالضعيف، وبالحيوان المتوحش الذي يأكل لحمه مستغلاً ضعف جهاز المناعة فيه.
٣. ( فصارت العدوى الفطرية والالتهابات وصعوبة ابتلاع والقروح المؤلمة رفقائي، وغدا مرض السُّلّ أنيسي ):
- شبه هذه الأمراض بالأصدقاء والرفقاء له، لا يفارقونه.

٤ . ( وقد وَسَّعَ مِنْطَقَةَ تَوَطَّنَهُ ) : شَبَّهَ مَرَضَ السَّلِّ بِجَيْشِ جَرَّارٍ يَتَوَسَّعُ فِي احْتِلَالِ أَجْزَاءِ مِنْ جِسْمِهِ .

٥ . ( أَعْرَفَ ذَلِكَ مِنْ سُلُوكِ الْأَوْلَادِ عِنْدَمَا يَتَلَصَّصُونَ عَلَيَّ مِنَ النَّافِذَةِ خِلَالَ هُوَهِمْ ) :

شَبَّهَ الْأَوْلَادَ بِاللُّصُوصِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ مِنَ النَّافِذَةِ خِلْسَةً لِيَسْرِقُوا أَمْرًا لَيْسَ حَقَّهُمْ .

٦ . ( غَيْرَ آيْمِينَ بَعْمَقِ الْاِكْتِتَابِ الَّذِي يَتَسَارِعُ الْمَحْدَارِي فِي غِيَاهِبِهِ ) : شَبَّهَ الْاِكْتِتَابَ بِبُئْرٍ عَمِيقَةٍ تَتَهَاوَى نَفْسَهُ فِي غِيَاهِبِهَا .

" وما زال نزييف فقدان خلايا الدفاع المناعية مستمراً حتى وصل إلى أقل من (٢٠٠) خلية، ليتصاعد بذلك مؤشراً بؤسي وهَمِّي بالتهاب الرئة والطَّحَال والكبد، وما أن وصل تعدادها إلى (١٠٠) خلية، حتى خبرت معاناة جديدة جاءت في ركاب النقص، فصرت أشكو صداعاً يُفقدني صوابي جرّاء فُرْحِ الدِّمَاغِ التي تسببت بما طفيليات تعيش عادة في التربة، وقد أدت إلى التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ كما يقول الطبيب، وأعاني مع ذلك كله ضعفاً في البصر، وصعوبة في المشي وتصلباً في العنق، وأكاد أرى اللذة التي يستشعرها التقرُّح في أمعائي من خلال تعذيبه لي بالإسهال الذي لا يتمكن شيء من ردهه وكسر سطوته التي قد تدوم شهوراً طويلة، وأجد قدرتي على الكلام صعبة عصية ."

١ . بؤسي: (بَأْسَ) المشقّة (مصدر)

٢ . أمعاء: (مَعْيَ) المصير (المصران) مفردتها: مَعِي .

٣ . رده: (رَدَعٌ) زَجْرَةٌ ومنعه (مصدر) .

٤ . عصية: (عَصِي) الامتناع عن الانقياد (صفة مشبهة) .

🌈 الشرح:

وضع الشاب يزداد سوءاً، إذ إنَّ نزييف فقدان خلايا الدفاع المناعية يستمر حتى وصل إلى أقل من (٢٠٠) خلية { تذكّر المُفْتَرَضَ من ذلك }، ويزداد معه همّه وحزنه، وتلتهب الرئة و يَلْتَهَبُ الطَّحَالُ والكبد. ثم تبدأ معاناة جديدة، وهي:

١ . الصداع الشديد يفقده عقله وصوابه، سببه القرح في الدماغ.

٢ . ونتيجة لذلك يتهب غشاء النخاع الشوكي والدماغ.

٣ . ضعف البصر.

٤ . صعوبة في المشي.

٥ . تصلب في العنق.

٦ . إسهال شديد.

٧ . صعوبة في الكلام والنطق.

🌈 الصورة الفنية:

١ . ( وما زال نزييف فقدان خلايا الدفاع المناعية ) :

شَبَّهَ كَرِيَاتِ الدَّمِ الْبَيْضَاءِ الْمَسْئُولَةَ عَنِ الدِّفَاعِ بِجَيْشِ جَرَّارٍ يَخْسِرُ جُنُودَهُ أَمَامَ الْعُزَاةِ وَهِيَ الْفَيْرُوسَاتِ .

٢ . ( ليتصاعد بذلك مؤشراً بؤسي وهَمِّي ) : شَبَّهَ بؤسَهُ وَحِزْنَهُ بِمَقْيَاسِ ( آلَةٍ ) يَزِيدُ وَيتصاعد مؤشره .

٣ . ( خبرت معاناة جديدة جاءت في ركاب النقص ) : شَبَّهَ الْمَرَضَ الْجَدِيدَ بِتَابِعٍ يَلْحَقُ بِمَرَضِهِ الْقَدِيمَةِ، وَتَكُونُ مَعَهُ فِي نَفْسِ الرِّكَابِ .

٤ . ( وأكاد أرى اللذة التي يستشعرها التقرُّح في أمعائي من خلال تعذيبه لي بالإسهال الذي لا يتمكن شيء من ردهه وكسر سطوته التي قد تدوم شهوراً طويلة ) : صَوَّرَ التَّقَرُّحَاتِ فِي أَمْعَائِهِ وَهِيَ تَمَارَسُ تَعْدِيْبَهُ بِإِنْسَانٍ شَرِيرٍ يَتَلَذَّذُ فِي تَعْدِيْبِ النَّاسِ مِنْ حَوْلِهِ . وَكَمَا شَبَّهَ مَرَضَ الْإِسْهَالِ بِالْإِنْسَانِ الْمَتَجَبِّرِ الْقَوِيِّ الَّذِي لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ مَنَعَهُ أَوْ صَدَّهُ أَوْ إِقْفَافَ تَسَلُّطِهِ .

" إنني أكتب عبارتي الأخيرة وأبتسم ؛ فما حاجتي للكلام وأنا منبوذ معزول يشيح عني الجميع بوجوههم ؟ ويفرقون لمنظري الضامر المغطى بالقروح و ... ولا ألومهم، إنني أعيش نتائج الجهل والفراغ والتبعية ( صفات مرحلة الشباب، وأسباب الإيدز أيضاً )، غريب كيف ابتسمت وأراني الآن أصارع مخنوقاً رغبة شرسة في البكاء ونداء أمي لأدفن وجهي في حضنها طالباً الصّفح؟ ربما تكون هذه السطور آخر ما أستطيع كتابته، فما تبقى لي من خلاياي البيضاء الدفاعية ينحدر متقلّصاً ويكاد يكون في حدود الخمسين فقط، مما يعني أن إصابتي بالعمى بات وشيكاً وقوعها؛ فهي هبة الفيروس التدميرية لخلايا الشبكية في عيني "

المفردات: 🌈

# فلسطين  
# سوريا  
# وجع شديد

١. الأخيرة: ( أحرَ ) مقابل الأول. { صفة مشبهة }
٢. يشيح: ( شَيحَ ) أعرض عنه مُبدياً الكره والازورار ( الماضي: أشاح )
٣. يفرقون: ( فرّقَ ) يخافون ( المصدر فرّقَ ) { ولكنهم قوم يفرقون }
٤. الضامر: ( ضمّرَ ) هزلَ وقلّ لحمه
٥. نداء: ( ندَى ) الدعاء والصياح ( المصدر نداءً ومُنَاداةً، لأنها من الفعل نادى )
٦. الصّفح: ( صَفَحَ ) العفو ( مصدر ) .
٧. متقلّصاً: ( قلّصَ ) يتناقص. ( اسم فاعل من تقلّص ) .
٨. وشيكاً: ( وشكَ ) القريب والسريع
٩. هبة: ( وهبَ ) العطية دون مقابل ( وهبَ: يهبُ: وهباً وهبةً ) .

الشرح: 🌈

يكتب الشاب آخر كلماته مبتسماً ابتساماً الحزن والألم والأسى واليأس، لأنه يسخر من نفسه؛ فما فائدة كلامه وقد بُذِ وعُزِلَ عن الآخرين، ويخافونه لمنظره المُخيف، وهم على ذلك غير ملومين فما هو فيه من نتاج يده وهو الذي وضع نفسه في هذا الموقف، بسبب الجهل والفراغ والتبعية.

يستغرب من نفسه، كيف يتسم وهو راغب في البكاء وفي دَفْنِ وجهه في حِضْنِ أمه لطلب الصّفح والمغفرة. فقد ماتت بسببه. ( ربما تكون هذه السطور آخر ما أستطيع كتابته ): هو ينتظر الموت، الموت النتيجة الحتمية بعد أن تناقصت خلاياه البيضاء الدفاعية إلى حدود الخمسين، إذاً هو ينتظر الموت وينتظر العمى، بعد أن دمر الفيروس خلايا الشبكية في عينيه.

▪ النقاط في قوله: ( الضامر المغطى بالقروح و... ولا ألومهم ) دلالة عدم القدرة على إكمال الصورة في وصف نفسه،

وماذا سيفيده ذلك !؟

الصورة الفنية: 🌈

١. ( غريب كيف ابتسمت وأراني الآن أصارع مخنوقاً رغبة شرسة في البكاء ونداء أمي لأدفن وجهي في حضنها طالباً الصّفح ؟ ) : صورَ رغبته في البكاء بحيوان متوحش شرس يصارعه يحاول القضاء عليه، وشبهَ حِضْنَ أمه بالملاذ والملجأ الآمن والأخير له، وقد رمى نفسه عليه مستسلماً يطلب الصّفح والمغفرة كناية ودلالة عن ضعفه.
٢. ( فما تبقى لي من خلاياي البيضاء الدفاعية ينحدر متقلّصاً ): صورَ خلاياه البيضاء الدفاعية بشيء / بسائل يتناقص متسارعاً.
٣. ( فهي هبة الفيروس التدميرية في خلايا الشبكية ): شبه أثر الفيروس التدميري في خلايا الشبكية بالهدية دون مقابل، وهذا سخرية واستهزاء مما يعانيه من المرض.

ملحوظة: الاستفهام في (فما حاجتي للكلام): يفيد النفي / الاستفهام في (كيف أبتسم): يفيد التعجب

:" قد جعلني الله بمسلكي عِبْرَةً، وما كتبت قصاصاتي إلا ١. رحمة بالآخرين و ٢. لأجنبهم ألواناً من العذاب لا تطاق، ومعاناة فوق الاحتمال وخوفاً ووحدةً وضعفاً وهواناً تضاهي في ألمها شدة ألم أعضاء جسدي؛ إذ يصرخ الواحد منها ملهوفاً مستغيثاً من ويل ما هو فيه، فيردّ استغاثته أنين أعضاء أخرى لا يمكنها ضعفها حتى من طلب الغوث، وكأنني بهمسها الواهن يقول: أين الموت مني؟ أين الموت مني؟؟؟".

المفردات:

حين تقول الصدق.. يكرهونك.

وحين تقول الكذب.. يحبونك.

يا لتفاهتهم !!

١. قصاصاتي: ( قصّ ) قطع صغيرة من الورق ( مفرداً قصاصة ).

٢. لا تُطاق: ( طَوَّقَ ) لا قدرة على التحمل.

٢. هواناً: ( هَوَّنَ ) الدلّ ( مصدر، نقول: هان يهون هُوناً وهَوَاناً ومَهَانَةً ).

٣. تضاهي: ( ضَهِيَ ) تشابه.

٤. ملهوفاً: ( لَهَفَ ) المظلوم المضطر يستغيث ويتحسّر ( اسم مفعول ).

٥. استغاثته: ( غوث ) طلب المساعدة

٦. الواهن: ( وَهَنَ ) الضعيف ( نقول: وَهَنَ يَهِنُ وَهْنًا ).

الشرح:

■ في الخاتمة الشاب هو عبرة وعظة للآخرين، هذا قدر وقضاء الله عليه، ونتيجة أوصل نفسه إليها، يكتب قصته للآخرين:

١. رحمة بهم.

٢. ليجنبهم ما لاقى من صنوف العذاب ( ألوان تعني هنا صنوفاً وأشكالاً ).

■ وصل إلى مستوى من الضعف حدّاً إذا اشتكى عضو منه، لا يستطيع آخر أن يغيثه أو يطلب له العونَ والمساعدة،

وجسمه كله ينتظر بشوق الموت ( الخلاص ).

الصورة الفنية:

١. ( قد جعلني الله بمسلكي عبرة ): صورّ نفسه بعد اتّخاذهِ الغواية والانحراف بالعبرة والموعظة، وهذا قدر وحكم الله عليه.

٢. ( إذ يصرخ الواحد منها ملهوفاً مستغيثاً من ويل ما هو فيه، فيردّ استغاثته أنين أعضاء أخرى لا يمكنها ضعفها حتى من طلب الغوث ):

شبه العضو الواحد منه بإنسان يصرخ ويستغيث، فيردّ عليه عضو آخر ( إنسان آخر )، بأنين واستصراخ وغوث، ولكن لضعفه لا يستطيع أن يوصل نداءه.

٣. ( وكأنني بهمسها الواهن يقول: أين الموت مني؟ أين الموت مني؟؟؟ ):

شبه العضو المتألم في جسمه بإنسان يُحتضر ويتلفظ آخر أنفاسه طالباً الموت للتخلّص من آلامه ومعاناته.

■ ملحوظة: الحظ التكرار في عبارة: ( أين الموت مني؟ ) وتكرار علامة الترقيم ( الاستفهام ) دلالة على إلحاحه وإصراره

على الخلاص وطلبه الموت أن يأتي سريعاً. والاستفهام يفيد التمني.

حروف الجرّ: بمسلكي: سببية. والدلالة الصّرفية: مصدر ميمي.

ملحوظات عامة:

● انتاب الشاب مجموعة من المشاعر والأحاسيس وهو يكتب مذكراته، وهي: كان الشاب وهو يكتب مذكراته، يعاني من ألم

نفسيّ قاسٍ، ومن اضطرابات لا تُوصف، ويمزقه شعور الألم والندم الشديد واليأس لإصابته بالمرض الذي يعرف أنه سيكتب

نهاية حياته.

- من أهم السمات الفنية لمقال مذكرات الشاب في ( درس الإيدز ) هي: المزاوجة بين الأسلوب العلمي الدقيق والأسلوب اللغوي الأديب؛ وذلك لما انتاب الشاب من الحالة النفسية القاسية، وشعوره بالشفقة على غيره، وقد أوردَ الحججَ والمعلومات العلمية الدقيقة ليقنعَ بها مَنْ سيقراً مذكراته.
- عندما بلغ الشاب السابعة والعشرين من عمره صار مريضاً بالإيدز، أي بدأت تظهر عليه أعراض المرض، قبل ظهور أعراض الإيدز كان الشاب في فئة المصابين بالفيروس ( الحاملين له ).

✚ أخطاء شائعة :

- تقرأ أحياناً كلمة الطُّحال بضم الطاء عندما نتحدث عن أحد أعضاء الجسم، وهذا خطأ، والصواب كسرهما فنقول: يقع الطُّحال في الجانب الأيسر العلوي من البطن . أما إذا ضبطت بالضم فالقصد هو المرض الذي يصيب الطُّحال .
- قد يقرأ الطالب كلمة السلل الواردة في النص بكسر السين، أو قد يقرأها بفتح السين وهذا خطأ، إذ يصبح معناها انتزاع الشيء برفق من مكانه أو الوعاء المصنوع من شقاق القصب، وليس هذا هو المقصود في النص. والصواب ضمها لتدل على المرض المذكور في النص.
- قد يُظنُّ خطأً أن مفرد كلمة أشلاء هي شلّية والصواب أن مفرد أشلاء هو ( الشلُّو ) بمعنى العضو. أما كلمة شلايا فمفردتها ( شلّية ) ومعناها البقية من المال أو قطعة اللحم .

### ( الدرس ) المذكرات الفنية : ( راجع سؤال ١٢ في التدقيق والتفكير )

الحظ طول فقرات هذا الدرس ( مذكرات الشاب المريض )؛ فهو مريض يعاني من وحدة ونفور أهله وأصدقائه عنه، فكتب بإسهاب وتطويل ليشرح معاناته وقد أطلق العنان لخياله وقلمه.

١. يتسم النص باحتوائه مصطلحات علمية متخصصة نظراً لطبيعته العلمية.
٢. استخدام الصور الفنية بكثرة لتقريب الفهم للقارئ غير المتخصص.
٣. واعتماد التنظيم والتدرج في طرح الأفكار وتسلسلها.
٤. واستخدام لغة سهلة مفهومة على متانة صياغتها.
٥. والتأثر بالدين والشريعة في بعض مواضع النص.
٦. توافر عنصر التشويق .

### الاستيعاب والتحليل

١- عد إلى الفقرة الثانية من النص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- أ - كم كان عمر الشاب المصاب حين عدّ ( الشلّة ) أهم من العائلة ؟ كان الشاب قد بلغ السابعة عشرة من عمره .
- ب - وضح السبب وراء تقديم المصاب لصحته على ذويه ومعلميه حسب ما جاء في النص .
- لأن الواحد منهم كان يعزز في الآخر مشاعر الرجولة والاستغناء عن الوالدين والمعلمين، ويتقبل تباهي الآخر بالفظاظة وعدم تقبل النصيح من الآخرين .

٢- اشرح السبب الكامن وراء إقدام الشاب على تجربة المخدرات .

كان مضطراً لإثبات جرأته ورجولته أمام زملائه والتصرف بما يعكس عدم خوفه أو تردده وإلا تعرض للنبذ منهم

٣- اضطر الشاب لمراجعة الطبيب كما جاء في مذكراته :

أ - ما السبب الذي دفعه لزيارة الطبيب ؟

إصابته بأعراض تشبه أعراض الإنفلونزا وطال أمدها لأسابيع مع وجود طفح جلدي ويقع حمراء على جذعه .

ب - ما النتيجة التي أسفرت عنها الفحوصات المخبرية ؟

أسفرت الفحوصات عن إثبات إصابته بمرض الإيدز .

٤- عد إلى وصف الشاب المصاب في نهاية الفقرة الثالثة، وأجب عن الأسئلة الآتية :

أ - كيف أدرك الشاب أن المصيبين اللتين عاد بهما ستكونان الأخف وطأة ؟

أدرك ذلك بعد حين عندما صار يعاني أعراض الإصابة بالمرض وويلاته وتقرحاته وآلامه، إذ كانت أشد وطأة وثقلًا من مجرد سماعه الخبر بإصابته بالإيدز أو موت والدته الذي أنساه إياه الألم .

ب - كيف قدم لنا الشاب صورة والدته عندما تلقت خبر إصابته ؟

صور قلبها إنسانًا يرفض ويتمرد، ويقرر التوقف عن استمرارية العيش، والمراد أنها أصيبت بسكتة قلبية أودت بحياتها في الحال

ج - ما المقصود بعبارة (موغل في إصراره) ؟ { حفظ }

أي ذهب في إصراره بعيدًا وهو غير قابل للعودة عنه، بمعنى متعنت ومتشدد لا يتنازل عن هذه النية .

٥- فسر السبب في المواقف الآتية :

أ - نفور الناس واشتمزازهم وإظهار جفائهم للشباب .

خوفهم من العدوى، وخشيتهم على أنفسهم، وابتعادًا عن كل ما كانوا يرونه فيه من الخلال سلوكي في طبيعة عيشه .

ب - اضطراب الشاب للإقامة منفردًا .

ذلك لأن العائلة - لقلة درايتها في التعامل مع مريض الإيدز - ظنت أن العدوى ستنقل لإخوته وأفراد عائلته؛ فآثروا إخراجهم، ويمكن أن يكون شعوره بالنبذ والتحاشي من أفراد عائلته قد أوجّهته إلى المغادرة بنفسه .

ج - مرور خمس سنين أو ست دون ظهور أية أعراض للمرض .

لأن فيروس الإيدز يحتاج إلى فترة حضانة لمثل هذه المدة الزمنية قبل أن تبدأ أعراضه بالظهور .

د - عدم قناعة الشاب ورفاقه بوجود حاجة لاستخدام أكثر من محقن واحد .

كانوا يعتقدون جهلاً أن ذلك من موجبات الأثرة، ولضحالة ثقافتهم ومعرفتهم الطبية، واستبعادهم إمكانية الإصابة بمثل هذا المرض أو غيره .

٦- اقرأ التقدمة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

" كلمة الإيدز هي مجموعة الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية الأربع :

**Acquired Immune Deficiency Syndrome** وتعني بالعربية متلازمة عوز المناعة المكتسبة "

أ - وضح المقصود بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة . { حفظ }

أي أن مرض الإيدز الذي يهاجم جهاز المناعة ويسبب انهياره لا شفاء منه .

ب - ما السبب وراء اتخاذ المناعة صفة " المكتسبة " ؟ { حفظ }

لأن الشخص يكتسبها في حياته وليست فطرية في خلقه، فالجسم يصنع الأجسام المضادة لكل جرثوم ممرض يصاب به الإنسان في حياته .

ج - حدد من النص الجملة التي تتضمن معرفة الشاب بأنه مصاب بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة .

" ثم أخبرنا بأن مصابي الجلل العظيم، إنما هو مرض الإيدز " .

٧- وردت في بعض النصوص والمجلات العلمية والصحف تسميات وصفية متعددة لمرض الإيدز، منها؛ مقبرة الجنس الحرام، ومكنسة الشواذ، والوسيلة المثلى لتعقيم المجتمع، والقنبلة الموقوتة .

أ - اشرح العامل المشترك بين التسميات الثلاث الأولى .

العامل المشترك الذي يجمعها هو انتماؤها جميعها للحرام والسلوك غير القويم وارتكاب المحرمات. وتحمل في طياتها أسباب الإصابة .

ب — ما الذي يميز التسمية الأخيرة منها ؟

تتميز بأها التسمية الوحيدة التي تتعلق بفترة حضانة المرض وتهديده حياة حامله، وليست تتعلق كسابقتها بالنتيجة والوصف النهائي لها.

٨— جاء في النص عرضٌ لوسائل العدوى للمرض، استعن بالنص ملء الجدول الآتي مستخلصاً ومقترحاً سبباً للوقاية :

الرقم	وسائل العدوى	الرقم	سبل الوقاية
١—	العلاقات المحرمة والشاذة .	١—	الابتعاد عن المحرمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن.
٢—	استخدام المحاقن الملوثة ، وخصوصاً لمدمني المخدرات .	٢—	استخدام المحاقن ذات الاستخدام الواحد(لمرة واحدة) .
٣—	عمليات نقل الدم دون إجراء الفحص الطبي المناسب .	٣—	إجراء الفحص الطبي لوحدها الدم التي يزود بها المرضى قبل استخدامها .
٤—	عبر السائل المنوي للمصاب .أو أي من سوائل الجسم ،وعبر الأغشية المخاطية في الجسم .	٤+٥	إجراء الفحص الطبي قبل الزواج للحد من نقل العدوى للأبناء بعد الزواج .
٥—	قد ينتقل من الأم للجنين خلال عملية الولادة .		
٦—	عمليات الوشم بالإبر أو من خلال موسى الحلاق .	٦—	الابتعاد عن كل ما يمكن أن يسبب الجروح أو العدوى مثل محلات الحلاقة ،أو إبر الوشم . إجراء التعقيم اللازم في عيادات الأسنان وغرف الجراحة .

٩— قال تعالى : " ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً " (الإسراء ٣٢)

وقال تعالى: " ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين، إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون

النساء بل أنتم قوم مسرفون " ( الأعراف ٨٠ — ٨١)

ورد في الآيات أنواعٌ من المحرمات والكبائر المؤذنة بالخراب :أشرح النتائج السلبية للزنا على المجتمع رابطاً شرح بمضمون النص .

للزنا أضرار على المجتمع، وله أسباب خراب ونحر لبنان المجتمع برمته، فهو فضلاً عما له من أضرار من اختلاط الأنساب

والذهاب بالقيم والكرامة ، يعد أحد الأسباب الرئيسة لانتشار الأمراض الجنسية ومرض الإيدز القاتل .

## ١٠- لخص بأسلوبك مراحل تطور المرض بما يتوافق مع مراحل انخفاض أعداد كريات الدم البيضاء في جسم المصاب .

تبدأ المراحل بانخفاض قدرة جهاز المناعة ليصبح المريض مهبطاً لكل أنواع الميكروبات، فإذا وصلت إلى أقل من ٢٥٠ خلية لكل ملم/مكعب من الدم يصاب المريض بالعدوى الفطرية والالتهابات والقرح الممتدة المؤلمة، وقد يصاب بالسل الذي يترافق بالسعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن والهزال والحمى والتعرق، وقد يصاب بالسرطان الكابوسي، وتبدأ المرحلة الثانية إذا وصل تعداد الخلايا الدفاعية إلى أقل من ٢٠٠ خلية ويرافقها الصداع المتسبب عن قرح الدماغ أو التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ، ويصاب بضعف البصر وصعوبة في المشي والكلام، وتصلباً في العنق، وتزداد قرح الأمعاء ويعاني المريض من الإسهالات التي تمتد شهوراً، ويصاب في مراحل متقدمة بالعمى جراء تدمير الفيروس لخلايا الشبكية .

## ١١- رسم الشاب لوحة متكاملة من المشاعر الداخلية له ولعلاقاته الاجتماعية، ووصف هيئته الخارجية والداخلية بعد إصابته بالمرض .

### أ - لخص بأسلوبك الحالة النفسية للشباب في المواقف الآتية :

#### • موت والدته وتلقيه نبأ إصابته .

شعر بأن المصيبة ترمقان قلبه وتمنعان في هذا التمزيق لفكره وعقله، فهو يعاني ألماً نفسياً ومعنوياً لا يوصف لأنه كان السبب المباشر فيما يرى لموت والدته التي كانت أكثر من حوله حناناً عليه واحتمالاً لسلوكه، عندما رافقته للطبيب، وبمراقبه شعور الألم والندم الشديد واليأس لإصابته بالمرض الذي يعرف أنه سيكتب نهاية حياته.

#### • المشهد الروتيني لتقرحات جلده وسرطانه .

كان يشعر بالحزن والاشمئزاز من منظر القروح والسرطان في جلده وما جرّه ذلك من تشويه وبشاعة وتغير معالم جلده، واحتفاء معالم أخرى، فالقروح تتكاثر على جلد المصاب حتى تكاد تنعدم ملامح العينين والفم والأنف إذا كانت الإصابة في الوجه مثلاً، وكان يعرف أن المنظر بشعاً جداً عندما كان يتلصص عليه الأطفال ثم يفزعون فارين صارخين لبشاعة المنظر وتقرزهم منه .

### ب - صف طبيعة علاقة الشاب بأفراد أسرته، وموقع عمله، بعد المرض.

اضطر الشاب إلى مغادرة منزله لما لاقاه من الجفاء وخوف الناس والأهل من انتقال العدوى وتجنبهم التعامل معه لعدم درايتهم بذلك وخوفهم، وينطبق ذلك على زملاء العمل، فضلاً عن عدم قدرته القيام بمهام عمله بعد ذلك لهزاله وضعفه واشتداد مرضه .

١٢- ما الفرق بين الفئتين الواردين في قول الكاتب: ( انتقلت من فئة المصابين بالفيروس الحاملين له إلى فئة مرضى الإيدز ) ؟  
قصد بفئة المصابين الحاملين للفيروس هؤلاء الذين لم تظهر عليهم أعراض المرض بعد، أما فئة المرضى فهم من ظهرت عليهم الأعراض وبدأت تتكاثر وتزداد سوءاً .

### ١٣- قال أحد الشعراء :

رأيت العزّي في أدبٍ وعقْلٍ وفي الجهل المذلّة والهوانِ  
وقال آخر :

يا ويحٌ روحي من روحي ويا أسفي عليّ منّي فإني أصلُّ بلوايا

أ - حدد ما يوافق الجهل وما ينتج عنه من مذلة وهوان في البيت الأول وبين ما جاء بهذا المعنى في النص .

لقد كان الجهل سبباً في خسارته العلاقة الأسرية السليمة، وصداقته الغرة الجاهلة، وخسارة الصحة إثر الإصابة بالمرض، وكل ما ينتج عن ذلك من شعور بالذل والمهانة والخوف والوحدة والألم، وابتعاد الناس عنه وخسارة عمله وشعوره بأنه عالة ينتظر من يعيله بالرغم من أنه في شرح شبابه وعطائه لو لم يصب بهذا المرض .

النص: ( تَبّاً للطيّش وقصر النَّظر، وسُحقاً للتّهور والجهالة، كُنّا للشيطان مَطِيّة طَيّعة، نعر جسر الجهالة للغفلة، وما كان في الرّفقة عاقل يُرَكَن إليه ).



ب — استخرج من النص عبارات تدل على موافقة حال الشاب المصاب لمضمون البيت الثاني .  
أنا محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم و النحس لنفسي — كم أخذتنا العزة بالإثم — حتى أعضاء نادي الندامة انقطعوا عني — جرتنا التبعية والإرادة الضعيفة للحرام .

## التدوق والتفكير

١— بعد دراستك نص الوحدة أجب عن الأسئلة الآتية :

أ — يتسم النص بعرض أدبي غني البيان رغم فحواه العلمية، ناقش هذه العبارة مبيِّناً السبب . { حفظ }

ذلك لأن وجهة النص العلمية والتخصصية في الألفاظ تجعل من الصعب على القارئ غير المتخصص فهمه وتحليله، وكان اللجوء للصور البيانية وسيلة لتقريب الفهم والتعامل مع النص ومعلوماته، وتبسيط عرض المفاهيم العلمية والابتعاد بها عن السرد الجاف والصبغة العلمية البحتة .

ب — وضع الصورة الفنية في العبارات الآتية :

• وسَّع السلّ منطقة توطنه ومدَّ سلطاته ونفوذه ليصل إلى الخلايا اللمفاوية .

شبه السل بكتائن حي قادر على اتخاذ منطقة نفوذ خاصة به ويعمل على توسيعها وبسط حكمه عليها وامتد ذلك إلى مناطق أبعد يتحكم بها وهو ما شبهه بالخلايا اللمفاوية التي قد سيطر عليها المرض .

• غير آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع المحداري في غياهبه .

شبه الاكتئاب الذي يعانى منه الشاب إثر تأثر جهازه العصبي بالبئر العميقة التي يستمر انحداره فيه نحو القعر المظلم العميق .

• أظنها في انتقاء مواضع كمومها أذكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى .

شبه فيروسات الإيدز بإنسان ذكيّ يحسن اختيار موضعه وينتقيه، وأن هذه الفيروسات أكثر ذكاءً من الكاتب، ويقصد إساءته في انتقاء صحبته وأهم كانوا أصدقاء سوء جروا عليه الضرر .

ج — حدد صورتين فئيتين تحمل كل منهما نوعاً من المشاعر المختلفة التي مرّ بها الكاتب .

الأولى: وتحمل مشاعر الفزع والخوف عند الأطفال عندما كانوا يقرون صارخين خوفاً من منظر قروحه غير آبهين بعمق

الاكتئاب الذي يتسارع انحداره في غياهبه ..

الثانية: مشاعر الألم في قوله: "أكاد أرى اللذة التي يستشعرها التفرح في أمعائي من خلال تعذيبه لي بالإسهال".

د — وضع ما كتى عنه الكاتب في الجمل الآتية : { حفظ }

• الفيروس صديق مخلص نحس يلازم الكاتب مدى حياته . أي أنه مرض لا شفاء منه وسيلازمه حتى الممات .

• ينادي أمه ليدفن وجهه في حضنها طالباً الصفح .

كناية عن مشاعر الندم الشديد تجاه جهله وتفريطه وما كان منه في التسبب بموت والدته حسب قناعته .

٢— ما تعليقك على كل مضمون من مضامين الجمل الآتية :

(نحن نرفق إجابات مساعدة للطالب ويبقى تقدير المعلم لمثل هذه الإجابات مما يتلقى من الطلبة ممكناً، إذا رأى منطقيتها وعلاقتها المبررة بالنص )

أ — كنا مفرغين في عالمنا إلا من الهواء، فما كان الواحد منا إلا طيلاً أجوف .

أرى الوصف صحيحاً لأنهم فئة تظن في نفسها الوعي وترفض وترتفع عن النصح والإرشاد ممن هم أكثر خبرة ودراية منهم في الحياة وفي النتيجة يجنون على أنفسهم .

ب — قبلت تجربة المخدرات على نية صادقة بعدم تكرارها ولكن هيهات .

أظن أن ذلك غير صحيح فما نفع النية الصادقة إذا لم يرافقها حسن السلوك من البداية وقوة الإرادة بدل نية عدم التكرار

جـ — فقدت بعد ذلك عملي، وكانت تلك الحادثة آخر عهدي في الإنتاج وإعالة الذات .

هو شعور بالذل والمهانة وفقدان الأمل، لأن من يحتاج غيره لإعالاته وهو في هذه السن يعيش بذلة تضاف إلى ألم المرض وشدة ما يعاني  
٣— وردت في النص إشارة إلى عمر الشاب عندما بدأت تظهر عليه أعراض المرض :

أ — اشرح ممكن الخطورة في كون الفئة العمرية لمجموع أعمار المصابين تقع بين ( ٢٥ — ٤٩ ) سنة .

لأن هذه الفئة هي الفئة المنتجة في المجتمع ، ويعتمد عليها لإعالة غيرها، وهي فترة الشباب وقمة الإنجاز والعمل ورفد اقتصاد الدول  
وتقويته، وإذا كانت تحتاج لإعالة فهذا سيضعف اقتصاد أي دولة، فضلاً عن ارتفاع علاجات المرض وعدم كفايتها ونفعها المطلق .

ب — ما سبب ارتفاع نسبة الإصابة في مثل هذه الفئة العمرية من وجهة نظرك ؟

مثل هذه الفئة تتمتع عادة بالجرأة السلوكية والرغبة في تجربة الجديد وقد لا تترافق هذه الجرأة بالوعي اللازم لحماية أفرادها من  
الوقوع في شرك المرض، فضلاً عن أن مثل هذه الفئة جاهلة بسبل الوقاية . وعدم تقبلهم النصيحة والوعظ .

٤— انظر في الفقرة الأخيرة من النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

أ — ما السبب الذي حدا بالشاب لكتابة هذه المذكرات في رأيك؟ فسر إجابتك.

أراد تقديم نصيحة خالصة لفئة الشباب حتى لا يضطرون لمعاونة غيرها وندم عليها أشد الندم .

ب — ما المشاعر الكامنة التي تتوقع مساهمتها في دفع الشاب للكتابة ؟

مشاعر الندم الشديد على ما فرط فيه؛ من علاقاته الأسرية واحترام خيرة الآخرين، وانسياقه وراء الأهواء والشهوات وأصدقاء  
السوء، فأراد بالكتابة بعض التكفير عما بدر منه وما وصل إليه .

جـ — لو كنت مكان هذا الشاب المصاب، فهل سيكون ردّ فعلك مشابهاً في التعامل مع المرض بهذه العلية؟ اشرح

إجابتك مبيناً السبب .

لا أظن أن المرض يمكن أن يخفى، خاصة وأن له علامات ومظاهر واضحة تدل على الإصابة به، وقد أكون جريماً في حال الإصابة  
لا قدر الله، وأتعامل بمثل علنيته في مرضه، مع تأكدي من أن سلوكه كانت نتائجه محتملة ومعروفة، ولن أقدم على سلوك مشابه .

٥ — (لقد فرّخ الجهل الضرر، وجرتنا التبعية والإرادة الضعيفة للحرام، وجرّنا الحرام لحرام فحرام.)

أ — وضح المقصود بعملية التفريخ . تعني أن كل أمر مما كان يفعله، كان ينتج عنه أمر وسلوك آخر مرتبط به ويتعلق بنتائجه  
ويهيئ لما بعده في طريق الانحدار والمزيد من سوء .

ب — ذكر الشاب في النص نوعاً معيناً من التبعية وأشكالها، قارنها بوجهة نظرك الخاصة في هذا الصدد . كانت تبعية الشاب  
لما سمّاها بالشلّة وقانونها الداخلي الخاص، والتبعية لها أشكال متعددة مثل التبعية الاقتصادية أو الفكرية أو السياسية أو غير ذلك .

جـ — علل ما يأتي : { حفظ }

١— سبب تعريف المصدر (الحرام) في البداية وتنكيهه في الثانية والثالثة .

كان التعريف في البداية مقصوداً بعينه ( المخدرات ) وكان التنكيه في ما بعد لأنواع حرام أخرى كثيرة أتاهها ولم تكن  
محددة. بل صار إتيانها أسهل فقد نام عن محاسبة نفسه وتعود الحرام .

٢— استخدام حرف العطف الفاء دون غيره في كلمة ( فحرام ) .

لأن المحرمات اللاحقة التي صار يأتيها صارت أسرع في فعلها من قبله، فقد اختلطت وتعددت وكثرت .

٦— ورد في النص : ( يبدو أنني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي . )

أ — وضح أنواع الخسارة التي تعتقد أن الشاب مُني بها قبل الإصابة بالمرض وبعده .

خسر قبل إصابته العلاقة الأسرية المستقرة، واحترام الناس لسوء سلوكه، وبعد المرض خسر نفسه وعمله واستقراره .

ب — هل تتفق معه في استخدامه لمفردتي ( الحظ والمهارة ) في هذا التعبير وبمذه الدلالة ؟ اشرح وجهة نظرك .  
لا أتفق معه في هذا فالإنسان له عقل وإرادة يحكمها في الاختيار والحياة ولا تعتمد الحظ ، أما ما جلبه على نفسه فليس بالمهارة ، واستخدامه للفظتين كان من قبيل السخرية والتندر ليأسه وشدة ألمه .

٧— ( جاء في إحدى الإحصائيات أن عدد المصابين بالفيروس قد يزيد على ثلاثين مليون شخص ، موزعين على أنحاء العالم ، بوسيلتي عدوى رئيسيتين؛ عن طريق الدم، والسوائل الجنسية. )

— اقترح خمس وسائل من شأنها التخفيف من عدد الإصابات بفيروس الإيدز .

١. رفع مستوى الوعي بالمرض وطرائق الإصابة.
٢. إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج
٣. اعتماد التوجيه لأبنائنا في سنين أعمارهم الحرجة.
٤. توطيد العلاقة الأسرية والعمل على استقرارها دوماً.
٥. اعتماد التواصل المستمر المثمر مع أبنائنا وتثقيفهم في كل ما يسعون إلى معرفته وعدم تركهم يتلقفون ثقافتهم من مصادر خاطئة أو غير موثوقة...

( وقد يقدم الطالب وسائل أخرى يترك تقدير سلامتها للمعلم )

٨ — قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : " إياكم وتحكيم الشهوات على أنفسكم، فإن عاجلها ذميم وآجلها وخيم. " ( أدب الدنيا والدين — ٣٦ )

أ — اشرح رأي علي رضي الله عنه في عاجل الشهوات وآجلها حسب فهمك النص .

إذا ما سلم الإنسان قياد نفسه للشهوات فقد رضي بالبعد عن اتصاله بخالفه، وذم الناس له لأنه سيسمونه بالسوء والمهانة التي سيجرها على نفسه ، وستكون عاقبتها عند يوم الحساب وخيماً لبعده عن الدين وإتيانه المحرمات فيها .

ب — متى يمكن للشهوات أن تكون حاكمة على النفس ؟ فسر إجابتك .

إذا كانت الإرادة ضعيفة والنفس هشة لم تتعود لجام العقل لها ، وعندما يبتعد صاحبها عما أمر الله به ويرتكب الفواحش أو يسمح لنفسه بفتح الباب الذي قد يهين لها .

٩— قال الله تعالى : " ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن " ( الأنعام ١٥١ )

وقال الله تعالى : " قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن " ( الأعراف ٢٣ )

وقال الله تعالى : " ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً. " ( الإسراء ٣٢ )

أ — ما البعد الذي تستنتجه من استخدام الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية (لا تقربوا) وبين التحريم المباشر باستخدام

الفعل (حرم) في الآية الثانية ؟

إن الفعل المقترن بلا الناهية يتضمن الأمر المحرم وكل ما يهين له من الأعمال التي قد توقع المسلم في المحرمات مما يمهّد للفعل المباشر منه، فالزنا مثلاً يمهّد له وجود الخلوة أو الاختلاط وما إلى ذلك ، أما الأمر المباشر فيحمل معنى الفعل المحرم بذاته، والفواحش في الآيات منهي عنها باعتبارها فعل ومنهي عما يمهّد لها من الموجبات والمهيئات .

ب — الزنا في الآية الثالثة أحد أنواع الفواحش الواردة في الآيتين السابقتين، علل سبب ذكر الزنا منفرداً في الآية الثالثة .

لأن الزنا له خطورة كبيرة لا على الفرد فقط بل وعلى المجتمع برمته ، بما يجره من الأمراض واختلاط الأنساب وتفكك

الأسر ودمار المجتمع . وأنواع الفواحش الأخرى يقع ضررها على الفرد أكثر مما يقع على المجتمع .

## جـ - وضح علاقة الفواحش بإصابة الشاب بفيروس الإيدز ؟

لقد بدأ الشاب قصته بعقوق الوالدين وهي إحدى الكبائر، وكان ذلك بداية الانزلاق نحو هاوية المحرمات التي تبعت ذلك فقام بتجريب المخدرات واتباع رفقة سوء وممارسة غير ذلك من المحرمات التي لم يفصلها في النص، حتى وقع المحذور واكتشف إصابته بمرض الإيدز .

١٠- يقول الشاب المصاب أنه يعرف أن لا شفاء من مرض الإيدز ولكنه يعود فيقول ( إنه القدر ) :

أ - هات عبارات من النص تدلل على ما تلمسه من جزع الكاتب وخوفه من المرض .

( إنني محظوظ ماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي) و (ربما تكون هذه السطور آخر ما أستطيع كتابته ) و ( مما يعني أن إصابتي بالعمى بات وشيكاً وقوعها ) و ( ... ) في ما سيحمله مستقبلتي المظلم الموجل في إصراره على أن مني عبرة من لا يعتبر )

ب - هل تتفق مع الكاتب في أن ما أصابه قدر لا بد منه ؟ اشرح إجابتك .

يعد ما أصابه قدر من حيث علم الله به، ولكنه كان مخيراً وله عقل يدير به شؤون حياته واختار لنفسه هذا السلوك والمشيء المسمى بالمخاطر التي كان الإيدز نهايتها .

جـ - هات بأسلوبك الخاص تسمية جديدة لمرض الإيدز تعدّها مناسبة وملائمة له ؟

أقترح ( الإيدز والحصاد المرّ ) أو ( العقوبة الإلهية )

١١- تغزو حمة الإيدز الخلايا المناعية البيضاء في الدم، وتتكاثر فيها حتى لا تعود قادرة على استيعاب هذه الأعداد فتتحمم موزعة ما فيها من حمات الإيدز التي تعتمد إلى مهاجمة خلايا بيضاء أخرى تكمن فيها وتتكاثر وهكذا . مما يؤدي إلى نقص مستمر متسارع في أعداد كريات الدم البيضاء .

أ - لماذا نعت الكاتب فيروسات الإيدز بالانتقائية ذات الأهواء الخاصة ؟

لأن فيروس الإيدز يتخير خلايا الدفاع في الجسم (التائية) ويتكاثر داخلها فلا يعود الجسم قادراً على تمييز وجود جرثوم دخيل ليستعد لمواجهته ، فالخلايا البائية لم يصلها موجبات تصنيع الأجسام المضادة .

ب - النقص المستمر في أعداد خلايا الدم البيضاء له نتائج وخيمة على جسم المصاب، وضح كيف صور الكاتب هذه

النتيجة التي كان يعايشها .

لقد قسمها الكاتب إلى مراحل حسب ما يصل إليها عدد كريات الدم البيضاء في الجسم، وكلما تناقص عددها ازداد وضع الجسم سوءاً وعانت الأمراض المختلفة في جسمه فساداً ودماراً، فصور الأعراض لطول صحبتها له بالندم والرفيق، وأن الإسهال يستشعر لذة في تعذيبه، وأن العمى سيكون هبة الفيروس له حتى غدا يتمنى الموت .

١٢- عد إلى النص وضع مخططاً لكل من الآتية :

أ - أربع سمات أسلوبية مدللاً عليها .

١ . يتسم النص باحتوائه مصطلحات علمية متخصصة نظراً لطبيعته العلمية.

٢ . استخدام الصور الفنية بكثرة لتقريب الفهم للقارئ غير المتخصص.

٣ . واعتماد التنظيم والتدرج في طرح الأفكار وتسلسلها.

٤ . واستخدام لغة سهلة مفهومة على متانة صياغتها.

٥ . والتأثر بالدين والشريعة في بعض مواضع النص.

٦ . توافر عنصر التشويق .

## ب — الأفكار الرئيسية وبعض الأفكار المساندة في النص .

تصوير كيفية حياة الشاب في بداية النص وهو في السابعة عشرة من عمره / تصوير ردود الفعل الأسرية والاجتماعية تجاه سلوك الشاب ومعرفته خبر إصابته بالمرض / عرض مجمل حسائر الشاب وقد اضطر للإقامة منفردًا والتخلي عن عمله / استعراض مراحل نقص خلايا المناعة الدفاعية في الجسم والأعراض الناتجة عن هذا النقص والأمراض المتسببة عن ذلك / تلخيص وضع المصاب في نهاية النص بملخص دالة تصور حالته النفسية والجسدية حتى دفعته لتمني الموت .

## ج — عبارات دالة على مشاعر؛ الندم، والحسرة، والألم، واليأس، والحب .

• مشاعر الندم ( أصارع مخنوقاً رغبة شرسة في البكاء ونداء أُمِّي لأُدفن وجهي في حضنها طالباً الصفح ) و ( وقد أدركت ذلك متأخراً )

• مشاعر الحسرة ( كانت تلك الحادثة آخر عهدي بالإنتاج وإعالة الذات )

• مشاعر الألم ( لا صحة لي غير الوحدة والألم والرعب ) و ( يشيح عني الجميع بوجوههم )

• مشاعر اليأس ( أنا أعرف أن لا شفاء منه ) و ( ما حاجتي للكلام وأنا منبوذ معزول يشيح عني الجميع بوجوههم )

• مشاعر الحب ( اشتداد الحمى حمل والدي على مرافقتي ) و ( آثر قلبها التوقف ، وكيف لها أن تحتل )

## ١٣ — بدأ الكاتب النص بالتمني واختتمه بأسلوب أقرب إلى الوعظ والنصح :

أ — لو كنت مكانه فأني أسلوب تختاره للبدء والخاتمة ؟ ولماذا ؟

أبدأ النصّ برأي الشرائع السماوية جميعها بالشّدوذ الجنسي وفعل الكبائر، وأسوق على ذلك أدلة من الكتب السماوية واختمه بطرق الحماية والوقاية وبوسائل العلاج

( يترك تقدير الإجابة للطالب والمعلم شرط أن تكون مبررة ومفسرة )

## ب — ما القيمة التي أعطاها الكاتب للنص باختياره مثل هذا الشكل الأدبي ؟

أضف الشكل الأدبي مزيداً من التشويق، لأنّ توظيف المعلومات العلمية في سرد قصصي من شأنه أن يجذب القارئ لمتابعة النص أكثر .

## ج — ما العبرة المستفادة من دراستك لهذا النص ؟

الابتعاد عن المحرمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن ، التمسك بالخلق والقويم ، الابتعاد عن رفاق السوء والتفكير في العمل قبل الإقدام عليه ، التفكير في عواقب الأمور ونتائجها ، الاعتاز من الآخرين ومصاهمهم ، الاستماع لذوي الخبرة والرأي واحترام الوالدين .

## القضايا اللغوية

١ — هات جذر كل كلمة في ما يأتي :

غياهبه — آهين — الشؤم .

جذورها على التوالي هي : غَهَبَ — آهَ ، أبه — شَأْمَ .

٢ — جاء في النص { أظنها في انتقاء مواضع كموثماً أذكي مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى . }

أ — في الجملة فعل يتعدى إلى مفعولين ، حدد هذا الفعل مبيّناً مفعوليه .

الفعل هو ( ظنَّ ) وهو من أفعال الشك . ومفعوليه الضمير (ها) في أظنها ، و( أذكي )

ب — عين اسم التفضيل في الجملة مبيّناً عناصر المفاضلة .

المفضل هو (ها) في أظنها ، اسم التفضيل ( أذكي ) والمفضل عليه هو الضمير الياء في ( مني )

جـ — وردت في الجملة كلمة على صيغة منتهى الجموع جُرّت بالكسرة، عيّن لها مفسراً سبب صرفها.  
( مواضع ) وقد جرت بالكسرة لأنها مضافة لما بعدها .

٣ — بين نوع المنصوب التي خط تحته في الجمل الآتية وأعربه إعراباً تاماً : { للمطالعة الذاتية }

أ — صرت الآن نهباً ومستنقعا لكل أنواع الميكروبات .

١ . الآن — ظرف زمان مبني على الفتح .

٢ . نهباً — خبر صار منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٣ . مستنقعا — اسم معطوف تابع لما قبله في الإعراب منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ب — وما زال نزيف فقدان خلايا الدفاع المناعية مستمراً .

مستمراً — خبر ما زال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

جـ — وهي عندي أقل من ٢٥٠ خلية .

خلية — تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

د — سحقا للتهور والجهالة .

سحقا — مصدر نائب عن فعله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

هـ — وما كتبت قصاصاتي إلا رحمة بالآخرين ولأجنبهم ألواناً من العذاب لا تطاق .

١ . رحمة — مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٢ . ألواناً — مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٤ — حوّل الأرقام الواردة في الجمل الآتية إلى حروف مراعيًا مواقعها الإعرابية :

أ — قد وصل إلى أقل من ( ٢٠٠ ) خلية .

مئتي خلية

ب — يكون تعدادها في الإنسان السليم بين ( ٥٠٠ — ١٦٠٠ ) خلية / ملم مكعب .

بين خمسمئة وألف وستمئة خلية

جـ — يقدر عدد الوفيات في العام ٢٠٠٥ بـ ( ٣ ) ملايين حالة وفاة .

في العام ألفين وخمسة بثلاثة ملايين حالة وفاة .

د — بلغت نسبة الإصابات في عام ١٩٩٩ إلى حد وجود إصابة جديدة لكل ( ٦ ) ثوانٍ في مناطق يعد فيها المرض وباءً

معمماً .

عام ألف وتسعمئة وتسعة وتسعين، لكل ستِ ثوانٍ

{ للمطالعة الذاتية }

٥ — بين الدلالة المعنوية التي تكتسبها ( أي ) في الجمل الآتية :

أ — أيّ وسائل الوقاية من مرض الإيدز تعد أكثر نجاعة ؟ استفهامية

ب — في العام ١٩٩٩ بلغ عدد المصابين ( ٣٥ ) مليون إصابة، أيّ بمعدل إصابة جديدة لكل ٦ ثوانٍ . تفسيرية

جـ — أيّ ثقافة صحية نحصل عليها نستفد منها . شرطية

د — لا يحمل أيّ فلسفة أو قيمة أو طموح . مستغرقة للنفي

٦ - بين نوع ( كم ) في الجمل الآتية :

أ - كم أخذتنا العزة بالإثم. خبرية تفيد التكثير

ب - كم يبلغ عدد المصابين بفيروس الإيدز في العالم ؟ استفهامية

٧- سمّ الأسلوب اللغوي المتضمّن في كل جملة مما يأتي :

أ - فما كان الواحد منا إلا طبلًا أجوف. أسلوب حصر

ب - إنما الإيدز مرض لا شفاء منه. أسلوب حصر

٨- عينّ الحال في الجمل الآتية مبيّنًا نوعها : { للمطالعة الذاتية }

أ - أراي أصرار مخنوقًا رغبةً شرسةً في البكاء .

مخنوقًا - حال مفردة

ب - فما حاجتي للكلام وأنا منبوذ معزول يشيح عني الجميع بوجوههم .

وأنا منبوذ - حال جملة اسمية.

يشيح - حال جملة فعلية .

ج - ثم يفزعون فارّين صارخين غير آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه .

فارين و صارخين و غير آبهين - حال مفردة متعددة وصاحب الحال واحد هو الأطفال المتلصقين في النص .

٩- على من تعود الضمائر التي تحت كل منها خط في الجمل الآتية :

أ - اجعلوا مني عبرتكم ولا تكونوها كما كنتها .

الإجابة على التوالي للضمائر المخطوط تحتها هي: على القراء - على القراء المخاطبين - على العبرة - العبرة .

ب - أغلب الظن أن بعض أعضاء نادي الندامة إن لم يكن كلهم يعانون ما أعاني، فقد كانت أحوّتنا تفرض علينا قناعة .

يعود الضميران على أعضاء الشلة التي كان ينتمي إليها الكاتب .

ج - عششت حمات الإيدز اللثيمة في جسدي وبدأت عملية التدمير ، منكرة فضل استضافتي الطويلة لها في جسدي .

الماء عائدة على حمات الإيدز، والضمير الياء عائد على الشاب كاتب النص .



بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة

# ثلث سيدة كد هشة الببليّة

ليل وإعراب وصرف ومعاني حروف الجرّ  
الإجابة النموذجية لأسئلة الكتاب



سعد محمد نور هياجنة

مدارس دار الأرقم الإسلامية



سعد هياجنة  
دار الأرقم الإسلامية



الشاعر: محمود الشلبي، شاعر من الأردن، عضو رابطة الكُتّاب الأردنيين، وعضو اتحاد الأدباء والكتّاب العرب.

دواوين الشعرية: ( حفظ، والاول منها خاصة )

١. ( سماء أخرى )، وهو الديوان الذي اختيرت منه القصيدة.

٢. ( عسقلان في الذاكرة ) .

٣. ( ويبقى الدم ساخناً ) . ٤. ( أشجار لكل الفصول ) .

٥. ( سلام الدّهشة ) .

موضوع القصيدة: ( القصيدة على البحر الخفيف )

القصيدة من نصوص المكان ( وضح ) التي تتغنى بالتراب الوطني وأصالته في الماضي والحاضر، وقد كانت ( ضانا )

موضوعاً للقصيدة، لماذا ؟ ١. لما تتمتع به من جمال طبيعة، ٢. وامتداد في التاريخ العربي المشرق.

**ضانا:** ضانا ومحيتها قرية في الجنوب الغربي لمحافظة الطفيلة في جنوب الأردن، وهي جزء من وادي ضانا الذي يطل على وادي عربة، وفي شمال ( ضانا ) تقع قرية الرشادية، وفيها مصنع الأسمنت الأردني، ويوجد في قرية ( ضانا ) مركز للجمعية الملكية لحماية الطبيعة، و ( ضانا ) تتبع إدارياً لواء بصيرة من محافظة الطفيلة.

**فروة بن عمرو الجسامي:** أمير عربي يعود نسبه إلى قبيلة جُذام التي سكنت جنوب الأردن، كان عاملاً ( والياً ) للروم على البلقاء والجنوب. كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، معلناً إسلامه متحدياً سلطة الروم، فحبسه ( قيصر ) ثم قتله وصلبه على ماء ( عفرا / الطفيلة )، وهو أول شهيد عربي في الإسلام خارج جزيرة العرب.

**الحارث بن عمير الأزدي:** صحابي جليل استشهد في موقع شرقي قرية ( بصيرة / الطفيلة )، وضريحه قائم هناك، كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعثه بكتاب إلى الغساسنة يدعوهم فيه إلى الإسلام، فقتله شرّحيل بن عمرو الغساني أمير تلك المنطقة الذي لم تعجبه دعوة الحارث، وخاف على إمارته أن تُنزع منه.

**عنوان القصيدة:** عنوان شامل ومعبر، حيث عبّر عن مدى الإعجاب الذي تثيره ضانا في النفس، فهي تشكّل ( ضانا ) دهشة لمشاهدها وحيرة في نفس زائرها؛ لجمال وروعة جبالها وبهاء طبيعتها.

الأفكار الرئيسة في القصيدة:

لا تنس: الحمد لله.

١. مديح أرض الجنوب، بما فيها من أصالة أمجاد وعراقة تراث ( ١-٥ ) .

٢. مديح الطبيعة وجمال أرضها وكرمها ومياها ( ٦-١٠ ) .

٣. مديح البتراء والأنباط وذكّر مجدهم وحضارتهم ( ٧ ) .

٤. ذكّر قادة المسلمين {فروة، والحارث، وجعفر} ومديح سيرتهم العطرة، بما حققوا لنا من أمجاد وفتوحات ( ١١-١٦ ) .

٥. التأكيد على أهمية الوحدة العربية والإسلامية، والتوأمة بين الأردن وفلسطين. ( ١٧-٢١ ) .

٦. بالإضافة إلى الثروة اللغوية التي أضافتها القصيدة للقارئ، قدّمت له ثروة فكرية وثقافية.

السمات الفنية للقصيدة:

١. التنوع في الاستخدام بين الأسلوبين: الإنشائي والخبري ( ١، ٢، ٣، ٩ )

٢. الإكثار من الصور الفنية والشعرية ( لا يكاد بيت يخلو منها )

٣. الإكثار من الرموز والكنيات، مثل: { شرفة، لا تنام (١)، نسر، يحرس الوقت (٨)، صباح وليل (١٤) }

٤. استخدام المحسنات البديعية، كالجناس ( ٧، ١٣ ) .

٥. إضفاء دلالات متنوعة على المكان ( ضانا والجنوب ):

أ. دلالة تاريخية ( ١+٢+٣+١١ ) ب. دلالة دينية ( ٤+٥+١١+١٤+١٦ )

ج. دلالة جمالية ( ٦+٩+١٠ ) د. دلالة قومية ( ٧ )

## نص القصيدة

وكتاب أوراقه الأيَّام  
وارو عنها ما سطرته الأنام  
عائقُ الجَدِّ في رُباها الحُسامُ  
" قد براها الإسراجُ والإلجامُ "  
أذنُ الشرقِ وانبرى الإقدامُ  
هو للأرضِ نُسغها والقوامُ  
وعند الرُّويِّ حالاً أقاموا  
م  
يُحرسُ الوقتَ، أرضُهُ لا تُضامُ  
فالأويقاتُ دَهْشَةٌ وهيَّامُ  
قَصَّرتُ عن بُلوغها الأفهامُ  
لنِداءٍ كأنه الإلهامُ  
قيصرَ الرُّومِ، فاصطفاه الحِمَامُ  
ولدى النَّصبِ تستريحُ جُذامُ  
بعد ليلٍ، وشعشعَ الإسلامُ  
دعوةَ الحقِّ، والحقوقُ ذَمَامُ  
من ندى الفجرِ حُلَّةٌ ولثامُ  
يعريُّ المدى، فتصحو الشَّامُ  
وفي القديسِ تلتقي الأرحامُ  
م  
لم يَنَمَ في الجنوبِ قلبٌ هُمَامُ  
لَكَ نَشْتاقُ، والخُطى تلتامُ  
ويجلو على ذُراكِ الكلامُ  
م

١) هذه الأرضُ شُرْفَةٌ لا تنامُ  
٢) قَفَّ عليها، واستنطقِ الصَّخرِ فيها  
٣) الحَضاراتِ درُبُها في بلادِ  
٤) وخيولٌ على مَشَارِفِ ضانا  
٥) أطلقتُ في المدى الصَّهيلَ فأصغتُ  
٦) مِنْ ضُلُوعِ الجبالِ فُجَّرَ ماءً  
٧) مَدَّ فيها الأنباطُ قافيةَ الرِّيِّ  
٨) كلَّ نَسْرٍ حرَّ الجناحِ تراه  
٩) سَرَّحَ الطَّرْفَ في الأصيلِ وطوفَ  
١٠) في اتساقِ الكرومِ بَوحُ لغاتِ  
١١) (فروةُ بنُ عمرو الجُداميُّ) أصغى  
١٢) قامَ كالطَّودِ فارساً يتحدَّى  
١٣) ها هو اليومَ شاهدٌ وشهيدٌ  
١٤) أشرقتُ شَمْسُهُ، ولاحَ صباحُ  
١٥) ومضى (الحارثُ) الويُّ يُلَبِّي  
١٦) من هُنا مَرَّ (جَعْفَرُ) وعليه  
١٧) من بلادِ الكرومِ يَصْدَحُ صوتُ  
١٨) ظلَّ زيتُ الجنوبِ زادَ القناديلِ  
١٩) يا فلسطينُ كَلِّما سالَ جرحُ  
٢٠) يا روى الأَمسِ، يا مَمَراتِ ضانا  
٢١) يصعدُ العاشقونَ سُلَّمَكِ العالِي

رقيقاً وعند العالمين وَضِعُ	وأقبحُ شيءٍ أن يرى المرءُ نفسه
على صفحاتِ الماءِ وهو رقيقٌ	تواضعُ تَكُنْ كالتَّجْمِ لاحَ لناظِرٍ
على طبقاتِ الجوّ وهو وَضِعُ	ولا تَكُنْ كالدخانِ يعلو بنفسه

البيت الأول:

وكتاب أوراقه الأيام

هذه الأرض شُرْفَة لا تنام

:

شُرْفَة: ( شُرْفَ ) أعلى مكان في البيت، جمعها: شُرُف.

:

يشير الشاعر إلى أرض ( ضانا ) خاصة والجنوب الأردني عامة، { هذه الأرض }، ونَعَتْهَا بأنها أرض مطلّة لا تعرف الغفوة والنوم، كناية عن استمرارها في إبداع الناظر، وهي \_ أيضاً \_ أرض تاريخية عريقة أصيلة.

الصور الفنية:

١. ( هذه الأرض شرفة لا تنام ):

شبه الشاعر منطقة ضانا بالشرفة المرتفعة التي تطل على السحر والجمال، وقد منح هذه الشرفة صفة إنسانية هي عدم النوم كناية عن استمرارها في إبداع الناظر، كما صورها بالكتاب الذي تسطر عليه الأيام أحداثها ومجرياتها

٢. ( كتاب أوراقه الأيام ):

صوّر الأرض بكتاب يجمع بين دفتيه أصالة الماضي، بما فيه من أمجاد وحوادث ومعارك.

:

عاطفة الفخر بالأرض والوطن.

:

هل جرّبت أن تَضَعَ سِجَادَةَ الصَّلَاةِ قَبِيلَ الفَجْرِ!؟

١. البيت قائم على الأسلوب الخبري.

٢. قصد الشاعر بكلمة ( الأيام ) الوقائع والحوادث، نقول: أيام العرب، أي: وقائعهم وحوادثهم المهمة.

البيت الثاني:

وارو عنها ما سطرته الأنام

قفْ عليها، واستنطق الصخر فيها

:

الأنام: ( أنم ) ما ظهر على الأرض من جميع الخلق، والمقصود فيه أجدادنا العظماء الذين سكنوا الأرض. لا مفرد لها من لفظها، وتُجمع على: ( أنام )

:

يُخاطب الشاعر زائر ( ضانا )، ويطلب إليه أن يقف على هذه الأرض، ويطلب الزائر من الحجر أن يُنطق ما في هذا الكتاب من جمال أخاذ ومن سطور تحوي أمجاد الحضارة، فلا ينسى أنّها كانت مهداً لحضارات قديمة. ليتعرف أكثر عن هذه المنطقة. { في البيت جَمَعَ بين الأصالة والمعاصرة: من خلال استنطاق الحجر الآن ليروي الماضي }، وقد اختار الصخر لأنه راسخ وثابت أبد الدهر، ولأنّ ضانا كانت تُسمّى بلاد العرب الصخرية.

الصورة الفنية:

١. ( استنطق الصخر ): شبه الصخور وهي جماد يانسان صامت وقور، ويطلب الزائر منها أن تتكلم، ليتعرف المزيد عنها.

٢. ( ارو عنها ما سطرته الأنام ):

صوّر الحوادث العظام والأمجاد التي حصلت على أرض ضانا والجنوب بسطور كتاب كُتِبَتْ ونُقِشَتْ، فلا تمحوها الأيام والسنون.



وقفتْ خيول الفتح الإسلامي على مشارف ضانا، ضانا التي كانت أرضاً لمعارك والبطولات، و الخيول التي شاركت في الجهاد مُتعبة ضعيفة لجهدها في المعارك والقتال.

### الصور الفنية :

( قد براها الإسراج والإلجام ) :

صوّر خيول الفتح الإسلامي، وقد وقفتْ على مشارف ضانا، بعد أن تعبت وضعت لكثرة ما شاركت في المعارك والقتال. وقد ذكرَ الشاعر الحسامَ وهو وسيلة الحرب قديماً، حيث أدّت الفتوحات الإسلامية إلى بناء الحضارة العربية.

■ كثرة الإسراج والإلجام كناية عن مواصلة واستمرارية الجهاد وعدم راحة الخيول.

في قول الشاعر في الشطر الثاني ( عجز البيت ) { قد براها الإسراج والإلجام } تضمين من قول المتنبي: قائدو كل شِطْبَة وحصان قد براها الإسراج والإلجام. { معنى كلمة شِطْبَة: الفرس الطويلة }  
: خيول: خبر المبتدأ محذوف تقديره ( هذه ).

### البيت الخامس:

أطلقت في المدى الصهيل فأصغت  
أذنُ الشرق وانبرى الإقدامُ

١. المدى: ( مَدْي ) الغاية من الزمن أو المكان.
٢. الصهيل: ( صَهْل ) صوت الخيل ( خيول الفتح الإسلامي ) مصدر دالّ على صوت.
٣. فأصغت: ( صَغِي ) أحسن الاستماع. ( آمال الأذن للإصغاء الجيد ).
٤. انبرى: ( بَرِي ) عَرَضَ وَبَرَزَ له بشجاعة ( الزيادة تفيد المطاوعة ) راجع سؤال رقم ٤ صفحة ١٠١
٥. الإقدام: ( قَدَم ) الشجاعة والجرأة في السرعة لمحاربة العدو في الجهاد. ( مصدر ).

هذه الخيول التي وقفت على مشارف ضانا، قد أطلقت صهيلها منذ القدم ومن مكان بعيد، فأصغى الشرق ( بلاد الشام عامة وأرض الجنوب وضانا خاصة )، وأجاب نداء صهيلها، فاندفع يقاتل ويجاهد. { في البيت جَمْعُ بين الأصالة والمعاصرة إذ إن الخيول كانت وسيلة الغزو وقد صنعت مجد العرب الحالي }

### لصور الفنية :

١. ( فأصغت أذن الشرق ): صوّر الشرق إنساناً له أذن، فيحسن الاستماع.
٢. ( وانبرى الإقدام ): صوّر الشجاعة والجرأة ( الإقدام ) بإنسان شجاع يسرع في القتال لجرأته وشجاعته.

### البيت السادس:

مِنْ ضُلُوعِ الْجِبَالِ فُجِّرَ مَاءٌ  
هُوَ لِلْأَرْضِ نُسْغُهَا وَالْقَوَامُ

١. ضُلُوع: ( ضَلَع ) عظم الصدر، مفرداً ضَلَع.
٢. نُسْغُهَا: ( نَسَغَ ) الماء يكون في الشجرة النابتة الحية.
٣. القوام: ( قَوَمَ ) قوام كل شيء: عماده ونظامه.

” هَمَّتِي هَمَّةُ الْمُلُوكِ وَنَفْسِي نَفْسُ حُرٍّ تَرَى الْمَدْلَةَ كُفْرًا ”

الإمام الشافعي

{ البيت الشعري مصداقاً لقوله تعالى: " وجعلنا من الماء كلَّ شيءٍ حيّ " }  
 سألت المياه من شقوق جبال ضانا والجنوب قوّة دفاقة، فروّت الأرض وبعثت فيها الحياة.  
**الصورة الفنية:**  
 (من ضلوع الجبال):

صوّر جبال ضانا والجنوب بإنسان له صنّع يخرج منه الماء، وقد سال على أرضها ليحييها.  
 عاطفة الإعجاب والدهشة بجمال الطبيعة.

(البيت السابع):

مَدَّ فِيهَا الْأَنْبَاطُ قَافِيَةَ الرَّيِّ م وعند الرَّوِّيِّ حَالاً أَقَامُوا

١. الرَّيِّ: ( رَوِيَ ) الشَّرْبُ والشَّعْبُ ( يجوز فتح الراء وكسرها ).
٢. الرَّوِّيُّ: ( رَوِيَ ) الحرف الذي يُبنى عليه القصيدة وإليه تُنسب.

يذكر الشاعر حضارة الأنباط في الجنوب، وما أنشؤوا من قنّوات مائية للسقاية، كناية عن قوّة حضارتها وتقدمها. { راجع سؤال ٦ من الاستيعاب والتحليل .... الدوسية ١٠١ }

### الصورة الفنية:

شبه الشاعر قنّوات المياه الجارية في الصخر بقوافي القصيدة التي تنساب في أواخرها، وقد شبه الشاعر وقوف الناس على الينابيع للرّيّ وشرب الماء بوقوف القراء عند القوافي للارتواء من نبع القصيدة.  
 حالاً: حال منصوبة....

عاطفة الإعجاب بحضارة الأنباط وجمال طبيعة البتراء.

:

١. القَوَامُ: ( قَوَّمَ ) قَوَّمَ كُلَّ شَيْءٍ: عَمَدَهُ وَنِظَامَهُ.
٢. القَوَامُ: داء يصيب قوائم الدابة.
٣. القَوَامُ: العَدْلُ، وَقَوَامُ الْإِنْسَانِ: قَامَتُهُ وَحَسَنُ طَوْلِهِ.
٤. الرَّوِّيُّ: ( في علم العروض ) الحرف الذي يُبنى عليه القصيدة وإليه تُنسب ( كناية ).
٥. جناس غير تامّ في: ( الرّيّ ) و ( الرّويّ )

(البيت الثامن):

يُحِرُّسُ الْوَقْتِ، أَرْضُهُ لَا تُضَامُ كُلَّ نَسْرٍ حَرَّ الْجَنَاحِ تَرَاهُ

:

١. حرّ: ( حَرَّرَ ) الخالص من العبودية، غير المقيد.
٢. أرضه: ( أَرْضَ ) جزء من الكوكب، جمعها: أَرْضُونَ، وَأَرْضُونَ، وَأَرْضِ.
٣. لا تُضَامُ: ( ضَيَّمَ ) لا تقبل الظلم والذلّ ( جمع كلمة ضيّم: ضيّم ).



١. النَّسْرُ: المواطن العربي الأردني القويّ اليقظ { رمز أسطوري يشير إلى أسطورة قديمة إذ كانت الشمس تحرسها النسور الجوارح ، وقد اتخذ الأنباط التسر رمزاً للشمس } انتبه لضبط التّون في كلمة النَّسْر

٢. حرّ الجناح: الذي لا يقبل الذلّ والخنوع.

٣. يحرس الوقت: يحرس التاريخ والتراث.

٤. أرضه لا تضام: لا يقبل الذلّ لوطنه ومجتمعه.



إنّ الوطن العربي الذي يحميه مواطن / جنديّ قويّ عزيز النفس، لن يقبل الظلم والذلّ والاستعباد، يحرس وطنه من كلّ عدوّ دخيل.

الصور الفنية: شبه الإنسان العربيّ العزيز بنسر قويّ وهو يحمي وطنه.

عاطفة حبّ الحرّية ورفض الذلّ والخضوع.

البيس التاسع:

فالأويقات دهشة وهيام

سرح الطّرف في الأصل وطوّف

١. سرح: ( سَرَحَ ) أرسله دون قيّد.

٢. الطّرف: ( طَرَفَ ) العين والنظر ( انتبه لضبط الطّاء والراء ).

٣. الأصل: ( أَصَلَ ) الوقت ما قبل مغيب الشمس، جمعها أصائل وأصال.

٤. طوّف: ( طَوَّفَ ) يدور.

٥. الأويقات: ( وَقَّتَ ) مقدار من الزمن، والكلمة هنا تصغير لكلمة: الأوقات؛ لتقليل الوقت. ( وزمها أُفَيْعَالُ )

٦. هيام: ( هَيَّمَ ) الجنون من العشق والحيرة.

أطلق بصرك في أرجاء الجنوب وضانا دون قيد أو حاجز، واستمتع بالأوقات القليلة، فالمنظر أخاذ يدهشك فتهميم بجماله وروعته، والناس ينطلقون إلى أحضان الطبيعة كي يزيلوا ما علق بهم من همّ وملل.

١. البيت قائم على الأسلوب الإنشائي.

٢. الأمر يفيد الالتماس.

٣. التصغير يفيد:

أ- تصغير الحجم: كُتِّبَ.

ب- تقليل الكمية: دريهمات.

ج- التحقير: شُويعر.

د- التّحيب: أسيد، هذا الطفل رُجيلٌ.

هـ- تقليل الزمن: قُبِّلَ الظهر. { وفي السياق تقليل الزمان، وأما تنقضي سريعاً } . و. تقليل المكان: فُويق الطاولة.

عاطفة الإعجاب بالطبيعة وروعة الغروب وجمال الكروم ( ٩ + ١٠ ).

قَصَّرَتْ عَنْ بُلُوغِهَا الْأَفْهَامُ

في اتساق الكروم بَوَّحُ لُغَات

١. اتساق: ( وَسَقَ ) اجتماع وانضمام وانتظام، مصدر اتسق، وزنها افتعال. ( أصلها: اوتساق ).
٢. الكروم: ( كَرَمَ ) جمع كَرْمٍ، وهو العنب، ويُطلق على مزرعة العنب.
٣. بَوَّحُ: ( بَوَّحَ ) إظهار السرِّ، مصدر صريح من ( باح ).
٤. لُغَات: ( لَعَوَ ) الكلام، جمع لُغَةٍ.
٥. قَصَّرَتْ: ( قَصَّرَ ) عجز عن الأمر ولم يقدر عليه ( مصدر قَصَّرَ: قُصُور، ومصدر قَصَّرَ: تقصير ).
٦. بلوغها: ( بَلَغَ ) غاية الأمر.
٧. الأفهام: ( فَهَمَ ) إدراك المعنى بدقة، جمع فَهَمٍ.

في كروم الجنوب دقة وجمال وتناسق، يبهز العقل ويدهشه. ( قديماً كانت ضانا والطفيلة تُسمى أرض الكروم ).  
الصورة الفنية:  
شبه انتظام وتناسق الكروم يانسان يتكلم لغات كثيرة غريبة عن العقل، فلا تُدرك ولا تُفهم، كناية عن جمال ودقة انتظامها.

البيس الحاربي حمر:

لنداء كأنه الإلهام

( فروة بن عمرو الجذامي ) أصغى

١. لنداء: ( نَدَى ) الدعاء والصرخ، وفي السياق: دعوة الإسلام. مصدر نادى.
  ٢. الإلهام: ( أَلْهَمَ ) إيقاع شيء في القلب يطمئن له الصدر والقلب، الفطرة. مصدر أَلْهَمَ.
- : فروة كان أميراً في ضانا، سمع دعوة الإسلام، فلبى الدعوة مجيئاً نداء الفطرة السليمة.

البيس الثاني حمر:

قيصر الروم، فاصطفاه الحمام

قام كالطود فارساً يتحدى

قيصر الروم: ملك الروم.  
انتقاه.  
يُلِيقُ..  
أَعْرَبْنَا نَفْسِي؛  
فَأَبْعَدَهَا عَنْ كُلِّ مَا لَا

١. كالطود: ( طَوَّدَ ) الجبل العظيم، دلالة الثبات والرسوخ.
٢. قيصر الروم: ملك الروم.
٣. اصطفاه: ( صَفَّوْ ) فضله واختاره وانتقاه.
٤. الحمام: ( حَمَمَ ) الموت.

عندما أسلم فروة تحدى بقوة وشجاعة وثبات قيصر الروم، فقضى حياته في سبيل إسلامه، فاصطفاه الموت ثمناً لثباته. لأنه تحدى سلطة وجبروت قيصر الروم، ولأنه استجاب لدعوة الإسلام.



## الصورة الفنية :

شبه فروة فروع جبل عظيم شامخ، وقد تحدى قيصر الروم، دلالة الثبات والشجاعة، كما صور الموت إنساناً ينتقي ويختار، وهي صورة تدل بما فيها من عنصر الحركة على مقاومة فروة لسلطة قيصر.

: عاطفة الإعجاب بالأمير فروة لشجاعته وثباته على الإسلام ( ١٢+١٣ )

البيس الثالث عشر:

ولدى النَّصْبِ تستريحُ جُذامُ

ها هو اليومَ شاهدٌ وشهيدٌ

طُمُّ أرْحادَةٍ مَهْمَةٍ : بلادُ العُربِ أوطاني !!  
لكن.. أينَ هُمُ العُربُ !!؟

١. النَّصْبُ : ( نَصَبَ ) بناء يُقام لذكرى شخص عظيم أو حادثة مهمة.

٢. تستريح : ( رَوَّحَ ) تسكن وتطمئن.

يشير الشاعر إلى فروة بأنه شاهد على ما حدث في التاريخ من جريمة قتله ( وقتل كل المؤمنين )، وهو شهيد مُكرَّم عند الله، ومُكرَّم عند الناس وقبيلته، ونأخذ منه ومن قصته عبرة وعظة وأسوة حسنة. تستريح جذام عند نصب فروة. لأنها تفتخر بما فعله ابنها ( فروة )، وتفرح لذلك.

البيس الرابع عشر:

بعد ليلٍ، وشعشعَ الإسلامُ

أشرقتْ شمسُهُ، ولاحَ صباحُ

١. لاح : ( لَوَّحَ ) ظهرَ.

٢. شعشع : ( شَعَّشَعَ ) انتشر شيئاً فشيئاً، نقول شعَّ الضوء: انتشر وتفرق



سعد هياجنة  
الأستاذ

١. صباح: الهداية والإسلام ٢. ليل: الظلم والكفر.

بعد إسلام فروة واستشهاده، انتشر الإسلام في الجنوب وفي أنحاء الدنيا بعد مدة من الظلم والجهل والكفر، وما زال نصب فروة مشرقاً بارزاً.

## الصورة الفنية :

شبه نصب فروة بشيء مشرق لامع واضح، وشبه الهدى والإسلام بالصباح، والظلم والكفر بالليل، وشبه دعوة الإسلام بضوء ينتشر في كل مكان.

: نكر لفظ ( صباح ) و ( ليل ) للتكثير.

البيس الخامس عشر:

دعوة الحقِّ، والحقوقِ ذِمَامُ

ومضى ( الحارثُ ) الوليُّ يلبِّي

١. مَضَى : ( مَضَى ) انطلق ينفذ الأمر.

٢. الولي: ( وَلِيَ ) التابع، والنصير. وفي السياق: المُقرب لدى الله لمكانته العظيمة.

٣. ذِمَام : ( ذَمَمَ ) العهد والأمان، جمعها أذمة.

:

انطلق الحارث بن عمير ينشر دعوة الإسلام، ويوضح العهود والمواثيق بين العرب والمسلمين، كي تُحفظ وتُصان. البيت إشارة إلى حادثة قتل الحارث بن عمير، وقد بعثه الرسول عليه السلام إلى الغساسنة يدعوهم إلى الإسلام، فقتله عاملهم شرحبيل بن عمرو.

:

عاطفة تعظيم وتقدير (فروة)، و (الحارث) و (جعفر) ودورهم في نشر دعوة الإسلام (١٤+١٥+١٦).

البيس (المابغ) عمر:

من هنا مرّ (جعفر) وعليه

من ندى الفجر حُلّة ولثام

:

١. ندى: (نَدَى) بخار الماء يتكاثف أثناء الليل ويسقط على الأرض، جمعها أنداء وأندية.

٢. حُلّة: (حَلَل) الثوب الجيد، جمعها حُلل.

٣. لثام: (لَثَم) الغطاء، جمعها لُثم.

:

بأرض ضانا والجنوب مرّ جعفر بن أبي طالب قائداً لجيش المسلمين لملاقاة جيش الروم في غزوة مؤتة، وذلك لينشر دعوة الإسلام بقوة وشجاعة.

: ندى الفجر: دعوة الإسلام.

الصورة الفنية:

صوّر الشاعر الإسلام ودعوته والخير الذي فيه بلباس جميل جديد، وقد لبسه جعفر، وتلّثم استعداداً للجهاد. وعليه من ندى الفجر حُلّة: في محل نصب حال.

البيس (المابغ) عمر:

من بلاد الكروم يصدح صوت

يَعْرِي المدي، فتصحو الشام

:

١. يصدح: (صَدَح) رفع صوته مطرباً بغناء جميل (صَدَح: صَدْحاً وصداحاً)

٢. يعري: (عَرَب) نسبة إلى (يَعْرُب) أحد أجداد العرب. { اسم منسوب }

:

ينطلق صوت عربيّ منذ القديم من أرض الجنوب وضانا (بلاد الكروم)، فيردّ عليه في الحاضر صوت عربيّ \_ أيضاً \_ في الشام، وفي البيت فكرة التناغم والأصالة بين الماضي والحاضر؛ إذ كانت الطفيلة (ضانا) تُعرف ببلاد الكروم.

: عاطفة الفخر بقومية العرب.

وما من يد إلا ويد الله فوقها  
لا تظلمن إذا ما كنت مُقتدراً  
تنام عيناك والمظلوم مُنتبهُ  
يدعو عليك وعين الله لم تنم  
وما من ظالم إلا وسيبلى بأظلم  
فالظلم ترجع عقباه إلى الندم

ظلّ زيتُ الجنوبِ زادَ القناديل م وفي القدس تلتقي الأرحامُ

١. زاد: ( زَوَدَ ) الطعام للمسافر، وفي السياق: الزيت الذي يُزود به قناديل المسجد الأقصى.
٢. القناديل: ( قَنَدَلٌ ) المصايح التي تُضاء بالزيت، مفردها: قَنْدِيل.
٣. الأرحام: ( رَحِمٌ ) القرابة وأسبأها، وفي القصيدة العلاقات الوطيدة بين الشعبين الأردنيّ والفلسطيني، مفردها: الرَّحِم، والرَّحْم، والرَّحْم.

تأكيد على قوة الروابط القومية والإسلامية والاجتماعية بين الشعبين الأردني والفلسطيني، بدلالة أنّ قناديل المسجد الأقصى في القدس كانت تُضاء من زيت يُؤتى به من ضانا ومن جنوب الأردن، فالقدس مجمع العرب. وقد اختار الشاعر القدس نظراً لمكانتها الدينية.

الصورة الفنية: صورة قوة الترابط والتلاحم بين الشعبين الأردني والفلسطيني.

عاطفة الشوق للوحدة العربية والإسلامية، وبين الشعوب والأوطان العربية وخاصة بين الأردن وفلسطين في البيتين (١٨+١٩).

يا فلسطينُ كلِّما سالَ جرحٌ لم يَنَمَ في الجنوبِ قلبٌ هُمَامٌ

.....  
: أَسْتَقْبِتْسَمَاءُ.. تَسْأَلُنِي ابْنَتِي: " لَمْ  
تَضْحَكُ يَا أَبَا؟ فَأَجِيبُهَا: " رَأَيْتُ جَدَّكَ  
فِي حُلْمِي ".  
.....

١. هُمَام: ( هَمَمَ ) الشجاع، جمعها همام ( صفة مشبهة ).
٢. لم يَنَم: لم يهنا له بال.

ينادي فلسطين ويقول لها: أنه كلما سال جرحك وأنت تحت الاحتلال الصهيوني، توجع لجرحك شجعان جنوب الأردن أسي وحرقة وحنناً لمصائبك، دلالة التوحّد.

الصورة الفنية:

شبه فلسطين يانسان يُجرح ويُسال دمه، وشبه أرض الجنوب يانسان يجزن ويقلق لجرح أخيه (فلسطين)، كناية عن قوة التلاحم والعلاقة الوثيقة بينهما.

: كلِّما: أداة شرط منصوب بالفتحة، ( ما ) مصدرية زمانية، وهي وما بعدها في محل جرّ بالإضافة.

- في البيت تضمين لحديث رسول الله عليه السلام: " ( مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ) . متفق عليه { أو كما قال رسول الله عليه السلام }
- وفي البيتين ( ١٨ و ١٩ ) إشارة إلى التوأمة بين فلسطين والأردن في الطبيعة والتضال والتواصل التاريخي.

البيت المعروف:

لَكَ نَشْتاقُ، وَالْخُطى تَلْتامُ

يا روى الأمس، يا ممرات ضانا

:

١. روى: ( رأى ) ما يرى في النوم، وفي السياق: أحداث وحقائق الأمس، مفردتها رؤيا. والرؤية: إِبصار هلال رمضان.
٢. ممرات: ( مرر ) الطرق ( اسم مكان ).
٣. الخُطى: ( خَطَو ) الخطوة والطريق، مفردتها خُطوة.
٤. تلتام: ( لآم ) تجتمع وتتفق { أصل الكلمة تَلْتَمُ }

:

يشتاق الشاعر لما حدث في الأمس من وقائع وفتوحات إسلامية، ويشتاق إلى طرق وخطوات أقدام المجاهدين الذين مروا بضاناً، ويؤكد على أننا سنسير على خُطى من سبقنا. غرض النداء تعظيم شأن المُنادى

**الصورة الفنية:**

١. صور الحوادث والفتوحات القديمة وممرات ضانا بإنسان ينادي عليه ويخاطبه.
٢. ( والخُطى تلتام ): شبه خطواتنا وخطوات السابقين بشيئين يجتمعان ولا يفترقان.

: عاطفة الشوق لمجد الماضي وتراث الحضارة السابقة.

البيت المحاوي والمعروف:

ويجلو على ذراك الكلام

يصعد العاشقون سلّمك العالي

م

:

١. العاشقون: ( عشق ) المُحبّ والمقصود مُحبّ الجِدّ والعزّة والحرية.
٢. ذراك: ( ذرّو ) أعلى وقمة كل شيء، مفردتها: ذرّوة.

:

١. يصعد العاشقون: يجدّ محبّو الجِدّ والعزّة.
٢. سلّمك العالي: ما حققته الأمة من مجدّ وحضارة في القديم.
٣. الكلام: الحديث والإخبار عن تاريخ الأمة وحضارته وما حققته، وضرورة إعادة ما كان.

:

على من يطلب العزّة والجِدّ أن يجدّ في ذلك، ويحقق ما حققته الأمة في السالف من الزمن، وعندها فقط تتغنّى بما تحقّقه وتفتخر.

وفي البيت اشتياق الشاعر لأحداث مرّت بضاناً، فكأنها جرح العرب الذي رُمّ على فساد.

**الصورة الفنية:**

شبه تحقيق الجِدّ والعزّة بسلم عالٍ، يتطلّب الصبر والثبات والجِدّ.

:

عاطفة حبّ تحقيق الجِدّ والفخر به والإعجاب بهما.

إذا رأيتَ فقيراً في بلدك..

فاعلم أن هناك غنياً سرَقَ

ماله!!

بِحَمْدِ اللَّهِ

## إجابات أسئلة وحدة ضانا

### الاستيعاب والتحليل:



السؤال الأول: استخدم أحد المعاجم لتعرف معاني المفردات الآتية: { حفظ

▪ نُسُغُها: النسغ: ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت.

▪ هُمَام: السيد الشجاع السخي من الرجال

▪ اتساق: اجتماع وانضمام وانتظام

السؤال الثاني: استخدم الشاعر في البيت الثاني أسلوب الطلب قائلاً: " قف عليها ". من المخاطب في مثل هذا البيت ؟ وكيف

يمكن أن يستنطق الصخر ؟ { حفظ }

يخاطب الشاعر في البيت الثاني زائر منطقة ضانا، أما استنطاق الصخر فيتحقق من خلال تجوّل الزائر في تلك المنطقة، والتفكير في جمالها وفي ما مرّ عليها من أحقاب.

السؤال الثالث: وضح المعنى في الشطر الثاني من البيت الآتي: { حفظ }

وخِيولٌ على مَشَارِفِ ضانا  
" قد براها الإسراجُ والإلجامُ "

كناية عن كثرة غزوها في حروب الفتح حيث أضعفتها كثرة الغزو والقتال .

السؤال الرابع: استخدم الشاعر الفعل ( برى ) في غير موضع من أبيات القصيدة، عين تلك المواضع، موضحاً دلالة كل موضع منها.

▪ وردت في البيت الرابع (برها) بمعنى أتعبها وأهزلها. { حفظ }

▪ كما وردت في البيت الخامس (انبرى الإقدام) بمعنى عرّض وبرّز. { حفظ }

السؤال الخامس: أشارت الأبيات إلى توأمة بين جنوب فلسطين ومدينة الطفيلة في الطبيعة والتضال والتواصل التاريخي بينهما.

اذكر الأبيات الدالة على ذلك. البيتان ( ١٩ + ٢٠ ) { حفظ }

السؤال السادس: في البيت السابع إشارة إلى نسق معيشي ساد عند العرب الأنباط، وضح، ثم بين جمال التعبير في استخدام

مفردة ( قافية ). كان سكان ضانا القديمة (الأنباط) قد ابتدعوا نظاماً مائياً للري نظراً لكثرة ينابيع تلك المنطقة وانسيابها من شعاب

الجلال إلى بطون الأودية، وقد شبه الشاعر إقامة الناس على الينابيع للريّ وشرب الماء، كوقوف القراء عند القوافي للارتواء من نبع

القصيدة، وقد بنى الشاعر هذا البيت من فكرة مفادها أن العرب كانوا يقيمون حيث الكأ والماء.

السؤال السابع: جعل الشاعر النَّسْرَ رمزاً أسطورياً في القصيدة. بين الهدف من توظيفه. { حفظ }

في توظيف النسر رمز أسطوري يشير إلى ( الحارس )؛ ويهدف الشاعر إلى أن أحرار الأردنّ الشجعان يحفظونه من الظلم والإذلال.

السؤال الثامن: علل ما يأتي بعد رجوعك إلى النص. { حفظ }

١- تسمية الشاعر الحارث ( الوليّ ): لأن الشاعر عدّه من الصحابة - رضوان الله عليهم- حيث يطلق على قبورهم (مقام الولي).

٢- تسمية منطقة الطفيلة بلاد الكروم: لأن منطقة الطفيلة تشتهر بوفرة كروم العنب فيها.

السؤال التاسع: عيّن الأبيات التي ظهرت فيها الملامح الآتية:

١- الإشارة إلى ارتفاع جبال ضانا: البيت (٢٢)

٢- الخيول وسيلة الغزو والجهاد في الفتوح الإسلامية: البيت (٤)

٣- تناسق الطبيعة في منطقة ضانا وتنظيمها. البيت (١٠)

السؤال العاشر: استخلص الفكرة من الأبيات الخمسة الأخيرة في القصيدة، مبيّناً رأيك فيها. { حفظ }

الفكرة هي: التوأمة بين الأردن وفلسطين، وهي فكرة أشارت إليها معظم المصادر التاريخية، حيث أن نكبة فلسطين وجراحها الدامية قد أرقت قلب الجنوب وأشعلت قلبه ووجدانه.

التذوق والتفكير: السؤال الأول: وضّح جمال التصوير في البيتين الآتين:

أ -

هذه الأرض شُرْفَةٌ لا تَمَامُ      وكتابٌ أوراقُهُ الأيَّامُ

شبه الشاعر منطقة ضانا بالشرفة المرتفعة التي تطل على السحر والجمال، وقد منح هذه الشرفة صفة إنسانية هي عدم النوم كناية عن استمرارها في إبداع الناظر، كما صورها بالكتاب الذي تسطر عليه الأيام أحداثها ومجرياتها.

ب -

قام كالطَّودِ فارساً يتحدّى      قيصرَ الرُّومِ، فاصطفاهُ الحِمَامُ

شبه الشاعر البطل فروة بالجليل الشاهق الذي أعلن إسلامه ووقف في وجه القيصر، كما شبه الموت بإنسان ينتقي ويختار، وهي صورة تدل بما فيها من عنصر الحركة على مقاومة فروة لسلطة القيصر.

السؤال الثاني: تأمل البيت الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

سَرِّحِ الطَّرْفَ في الأصيل وطوِّفْ      فالأويقاتُ دهشةٌ وهيامُ

أ - ما دلالة التصغير في قول الشاعر ( الأويقات ) ؟ يدل التصغير على تقليل الزمان، أي أن المشاهد يشعر أن وقت الأصيل يمر بسرعة في الأردن لجماله فيه . { حفظ }

ب - ذهب الشاعر في هذا البيت إلى أنّ المشهد إذا كان جميلاً فإنه يختصر الوقت ويجعله محبباً للمشاهد. هل تتفق معه في ذلك؟ هي فكرة متعارف عليها حيث ينطلق الناس إلى أحضان الطبيعة كي يزيلوا ما علق بهم من هم وملل.

السؤال الثالث: قال الشاعر حيدر محمود:

الضفتان شقيقان

من حوله تتعانقان

ما هانتا يوماً،

ولا هو رغم طول الليل هان

أ- اشرح المقطوعة السابقة مبيناً جمال التصوير فيها.

شبه الشاعر حيدر محمود الأردن وفلسطين بالشقيقتين المشتاقين اللتين يجمع الحب والشوق بينهما.

ب- وازنْ بين تناول كل من الشعارين حيدر محمود ومحمود الشلي للمكان مبيناً رأيك.

تناول الشاعر حيدر محمود المكان على وجه العموم حيث ذكر الضفتين لنهر الأردن (الأردن وفلسطين، فيما كان الشاعر محمود الشلي أكثر تفصيلاً لتناول المكان حيث ذكر ضانا والقدس وفلسطين وجنوب الأردن (الطفيلة).

السؤال الرابع: استخدم الشاعر حواسه في التعبير عن جمال ضانا الجبلي الأخاذ، فكانت العين وسيلته الحسية التي تشاركه تذوق عناصر الطبيعة المتمثلة في تضاريس هذه البلدة بجمالها المثير.

أ- ما الأبيات التي ورد فيها ذلك؟ ورد ذلك في البيت التاسع.

ب- حدد عناصر الجمال التي أثرت في نفس الشاعر.

من عناصر الجمال التي ذكرها الشاعر في ضانا:

١- الينابيع المنتشرة.

٢- جمال الشمس عند الغروب.

٣- اتساق الكروم.

٤- انتشار كروم العنب.

٥- ارتفاع الجبال حيث تشكلت القمم الشاهقة وهي تنهض من الصخر.

ج- لماذا اختار الشاعر وقت الأصيل للتمتع بجمال ضانا؟ { حفظ }

جمال (ضانا) يبدو أكثر ساعة الأصيل وقد تدلت الشمس للغروب.

السؤال الخامس: في البيت الرابع عشر تجاوزت كلمتا ( صباح و ليل ) معناهما المعجمي إلى دلالة إيحائية وضحهما. { حفظ }

لأن الشاعر في هذا البيت تحدث عن انتشار الإسلام فكلمة الصباح تعني الإسلام وكلمة ليل تعني الكفر والضلال.

السؤال السادس: قال شوقي في نكبة دمشق:

نصحتُ ونحن مختلفون داراً ولكن كلنا في الهم شرق

وقال الجواهري:

ثقوا أنا توحدنا همومٌ مشاركةٌ وجمعنا مصاب

وقال محمود الشلي:

يا فلسطين كلما سال جرحٌ لم ينم في الجنوب قلبٌ همام

أ- ما الفكرة التي تجمع بين الأبيات السابقة؟

فكرة الوحدة العربية .

ب- من أكثر الشعراء توفيقاً في طرح الفكرة، ولماذا؟

كل من الشعراء ذكر الفكرة بصورة جميلة حيث ركزوا على نقطة مفادها أن العرب يرزحون تحت هموم مشتركة عليها أن توحدهم، ولكن الجواهري كان أكثرهم براعة حيث استخدم التوكيد.

ج- هل شحذت الأبيات همتك لتعبر شعراً أو كتابة عن غيرتك على الوحدة العربية؟

كل إنسان عربي يفترض أن يحمل في وجدانه وفي ضميره الغيرة على وحدة وطينة.

السؤال السابع: في النص أبيات تجمع بين الأصالة والمعاصرة استخراجها وبين جمالها.

أ- البيت الثاني: حيث يخاطب الزائر لضاناً أن يتمتع بجمالها الأخاذ ولا ينسى أنها كانت مهداً لحضارات قديمة.

ب- البيت الخامس: أن الخيول التي كانت وسيلة الغزو قد صنعت مجد العرب الحالي.

ج- البيت السابع عشر: يلقب الطفيلة ببلاد الكروم حيث انطلقت منها جيوش الفتح الإسلامي.

د- البيت الواحد والعشرون: اشتياق الشاعر لأحداث مرت بضاناً، فكأنها جرح العرب الذي رم على فساد.

السؤال الثامن: أنعم النظر في البيتين الآتين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

عائقَ الجَدِّ في رُبَاهَا الحُسَامُ

أُذُنَ الشَّرْقِ وانبرى الإقْدَامُ

الحضارات درُبُهَا في بلادٍ

أطلقت في المدى الصَّهْلَ فأصغَتْ

أ - ما المشاعر التي تثيرها في نفسك الفكرة في البيت الأول؟ { حفظ }

الفخر والاعتزاز بالأمة العربية وبالوطن العربي الذي كان مهد الحضارات.

ب- ربط الشاعر قي البيت الثاني بين النتيجة والسبب. فسّر ذلك.

ذكر الشاعر في هذا البيت الحسام وهو وسيلة الحرب قديماً حيث أدت الفتوحات الإسلامية إلى بناء الحضارة العربية.

السؤال التاسع: ما رأيك في كل من:

أ- عنوان القصيدة.

عنوان القصيدة شامل ومعبر حيث عبر فيه الشاعر عن مدى الإعجاب الذي تثيره ضاناً في النفس.

ب - استلهم الشاعر أحداثاً تاريخية واقعية.

بالإضافة إلى الثروة اللغوية التي أضافتها القصيدة للقارئ، قدمت له ثروة فكرية.

السؤال العاشر: ما المشاعر التي تجلّت في كلّ من البيتين الآتين:

يعربيّ المدى، فتصحو الشَّامُ

ويجلو على ذراكِ الكلامِ

من بلاد الكروم يصدحُ صوتٌ

يصعد العاشقون سلّمك العالي

أ- عاطفة قومية.

ب - عاطفة إعجاب.



## قضايا لغوية

السؤال الأول: ( الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال )، بناء على تلك القاعدة بين المواقع الإعرابية للجمل التي تحتها

خط في الأبيات الآتية: { للمطالعة الذاتية }

هذه الأرض شُرْفَةٌ لا تنامُ  
ومضى ( الحارثُ ) الوليُّ يَلْبِي  
- لا تنام: الجملة الفعلية في محل رفع نعت لـ (شُرْفَةٌ)  
- يَلْبِي: الجملة الفعلية في محل نصب حال.

السؤال الثاني: أنعم النظر في الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

أطلقت في المدى الصهيلَ فأصغتُ  
سرحَ الطرفِ في الأصلِ وطوفُ  
في اتساق الكروم بَوحُ لغات  
قام كالطَّودِ فارساً يتحدَّى

١. ما المعنى المستفاد من الزيادة في الأفعال الآتية:

أطلقت: تعديّة انبرى: المطاوعة - سرح: التكثر والمبالغة

٢. أعرب الكلمات التي تحتها خطّ في الأبيات السالفة.

- الصهيل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- دهشة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.
- بوح: مبدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فارساً: حال منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح.

السؤال الثالث: صغ اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية:

الفاعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
يروى	راوٍ	مرويّ
اصطفاه	مصطفٍ	مصطفىّ
يتحدّى	متحدّ	متحدّىّ

السؤال الرابع: عيّن المصادر والمشتقات في الأبيات الآتية مبيّناً معانيها الصرفية:

ولدى النَّصْبِ تَسْتَرِيحُ جُذَامُ

(١٣) ها هو اليومَ شاهداً وشهيداً

دعوة الحقّ، والحقوق ذمّام

(١٥) ومضى ( الحارثُ ) الويُّ يُلبّي

ويجلو على ذراكِ الكلام

م

(٢١) يصعد العاشقون سلّمك العالي

شاهد، العاشقون، الحارث: اسم فاعل - شهيد، العالي، الويُّ: صفة مشبهة

دعوة، الحقّ: مصدر صريح - سلّم: اسم آلة

السؤال الخامس: ما الفرق بين مفردتي ( شعّ وشعشع ) ؟ ولماذا مال الشاعر إلى استخدام اللفظة الثانية في البيت الرابع عشر ؟

شعشع: انتشر شيئاً فشيئاً وشعّ الضوء: انتشر وتفرّق. { للمطالعة الذاتية }

ومال الشاعر إلى استخدام شعشع في معرض حديثه عن الإسلام لأنّه انتشر بتؤدة وتمهّل .

السؤال السادس: عد إلى القصيدة واستخرج منها مثلاً على كلّ مما يأتي:

١- جمع قلة على وزن ( أفعال ): أوراق.

٢- فعل مبني للمجهول: فجرّ.

٣- مصدر دال على المرّة: دهشة.

٤- اسم ممنوع من الصّرف: فروة.

هـ



سعد هياجنة  
الطبعة الأولى ٢٠٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السّادسة

القدس

في وجدان بني هاشم

شرح وتحليل وإعراب 1907 وصرف ومعاني حروف الجرّ

سعد محمد نور هياجنة

مدارس دار الأرقم الإسلامية



" حظيت مدينة القدس - منذ فترات تاريخية مُعَرَّفة في القَدَم - بمكانة متميزة وقُدسية جَلَّتْها بالهبة والوقار عند أصحاب الديانات السماوية جميعها، ثم اكتسبت مزيداً من تجذّر قدسيتها بمجيء الإسلام؛ فهي القبلة الأولى للمسلمين، والموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج، وهي ثالث الحرمين الشريفين. والمدينة التي اختصّها الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بزيارته لها بعد وصول جيوش الفتح الإسلامي إليها، ومنحه أهلها ما عُرِفَ " بالعُهْدَة العمرية "، التي تُعدّ شهادةً دالةً على سُمُو مكانة القدس ورفعتها عند المسلمين.

والقدس عند خلفاء بني أمية لم يتغير حالها، وبقيت مَحَطَّ الاهتمام ومَوْضِعَ القداسة: إذ بنى الخليفة عبد الملك بن مروان قبة الصخرة سنة ٧٢ للهجرة ( اثنتين وسبعين )، وبنى الوليد بن عبد الملك المسجد الأقصى عام ٩٠ للهجرة ( تسعين )، إلى أن صارت - بعناية الخلفاء والملوك والسلاطين المتتابعين ووصولاً إلى العصر الحديث - مَنهلاً ومركزاً علمياً رفيع المستوى، إضافة إلى مكانتها الدينية. وفي عصرنا لم يُغفل الهاشميون القدس وخصوها بعنايتهم، ولم يتوانوا عن إقالتها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدهر، فقد تغلّغت في وجدانهم وضربت جذور قدسيتها في أعماق روحهم، حتى كأن الواحد منهم يَرثُ مَكْنُونَ رُوحِ سَلْفِهِ، فالشريف الحسين بن علي - طيَّبَ اللهُ ثراه - مُقَجَّرُ الثورة العربية الكبرى، آمن بالقدس جزءاً من الدولة العربية الموحدة، ونستدل من قولته المشهورة: (إننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام) على عِظَمِ مكانة القدس، فإذا كانت هذه حال أصغر قرية في نفسه فما مقام القدس في نفسه؟ وهو ما يعكس إيمانه وعمق ارتباطه بفلسطين وقُدسية أرضها ثم جاء تبرعه عام ١٩٢٢م ( ألف وتسعمئة واثنين وعشرين ) بترميم المسجد، مؤشراً جديداً على عناية الهاشميين بالقدس، وسعيهم الدؤوب لبناء رؤية حضارية قوامها الحرية والعدالة والوحدة.

ويتوالى استمرار الرعاية الهاشمية باهتمام الملك عبد الله الأول - رحمه الله - بمدينة القدس ورعايته لها، على ما كان يواجهه من تحديات وعقبات، وهو ما يؤكد رؤية الهاشميين فيها، فهي بوابة المحبة والسلام، ورمز لمستقبل ينهض على التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين. لقد أمر الملك عبد الله الأول - رحمه الله - جيشه بالدفاع عن ثرى هذه المدينة المقدسة، وسقط شهداء الجيش العربي الأردني على أسوارها، ليبقوا نجوماً ساطعة يُهتدى بها في ظلمة ليل الأمة. ثم جاء استشهاد - فيما بعد - على بوابة الأقصى دليلاً دامغاً على عمق العلاقة وتميزها بين الهاشميين والقدس، ليشكل باستشهاده أعظم صور الارتباط الوجداني وأبرزه حضوراً، فقد كان الملك الشيخ المؤسس - رحمه الله - قابضاً على جمر العروبة، مُحْتَمِلاً صعوبة زمانه بالوعي والصدق والعدل والكبرياء، ساعياً لتحقيق الوحدة.

أما عناية الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في القدس، فقد كانت تشكل استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي، إذ أولاهها عناية موصولة؛ مدينةً ومؤسساتٍ ومقدساتٍ، واعتنى بإعمارها بعدد من المراحل كانت أولاهما سنة ١٩٦٤م ( ألف وتسعمئة وأربع وستين )، واشتملت استبدال قبة جديدة من الألمنيوم المذهب بالقبة القديمة بعد تفكيكها، ثم جاء الإعمار الثاني للقدس سنة ١٩٦٧م ( ألف وتسعمئة

وسبع وستين )، الذي حال الاحتلال الإسرائيلي دون إكماله، وفي عام ١٩٦٩م ( ألف وتسعمئة وتسعة وستين ) أمر جلالتة بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة؛ للمبادرة إلى العمل السريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين؛ الذي كان تحفة فنية نادرة من خشب الأرز المطعم بالفضة، دون وجود مسمار واحد فيه. وأمر جلالتة بوضع الخُطط لإعادة البناء والترميم للزخارف الداخلية والقبة من الداخل والخارج. ثم أمر عميد بني هاشم جلالة الملك الحسين - رحمه الله - بالبدء بالإعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة، وإعادة بناء منبر صلاح الدين ليضمن للمدينة هيبتها وإشراقها.

وفي استمرار طبيعي لمكنون روح السلف لم يتوان جلالة الملك عبدالله الثاني - حفظه الله ورعاه - عن مواصلة الجهود الهاشمية في رعاية المقدسات، واستمر بتقديم الدعم والمتابعة وإذكاء روح العمل والإرادة والإبداع، لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التاريخي، وهو عمل متميز واجه الكثير من الصعوبات مثل اندثار الحرفة التقليدية وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب، وقد تم إنجاز بناء المنبر وتركيبه في عهد الملك عبدالله الثاني في نهاية كانون الثاني عام ٢٠٠٧م، ليكون الشاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمتهم، وقد كفلت رعايتهم القدس واستمرار عنايتهم بإعمارها، تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص من حضارتها وقدسيتها مواقعها الدينية، وقضت على بواكير المساعي في تشويه التاريخ العربي الإسلامي العريق أو المساس به، وأبقت رعايتهم القدس، كما أراد لها الهاشميون أن تكون، بوابة لغد مشرق زاهر بالخير والمحبة، ومنازة للسلام والتسامح."

الأفكار الرئيسية في النص: النص ينتمي لفن: المقالة الأدبية.

- مكانة القدس دينياً عند أصحاب الديانات السماوية جميعها. وخاصة الإسلام منها ( الفقرة الأولى ).
- مكانة القدس عند بني أمية { العصر الأموي ٤٠ - ١٣٢ هـ }، حتى صارت مركزاً علمياً ومنبعاً للمعرفة والحضارة ( الفقرة الثانية ).
- مكانة القدس عند الشريف الحسين بن عليّ مفتح الثورة العربية الكبرى ( الفقرة الثالثة ).
- مكانة القدس عند الملك المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين ( الفقرة الرابعة ).
- مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه ( الفقرة الخامسة ).
- مكانة القدس عند جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه ( الفقرة السادسة )

#### السمات الفنية في النص:

١. سهولة الألفاظ ووضوح الدلالات.
٢. كثرة الصور الفنية والشعرية وقوتها في التدليل على المعاني.
٣. الإكثار من الجمل المعترضة، وغرضها الدعاء، مثل: رضي الله عنه، طيب الله ثراه، رحمه الله، حفظه الله ورعاه.
٤. إيراد الحجج والبراهين العقلية والملموسة على مكانة القدس عند بني هاشم.
٥. طول العبارات والفقرات؛ وذلك لتوضيح المقصود من الفكرة.
٦. التتبع السلس والمنطقي التاريخي لتوضيح مكانة القدس عند بني هاشم.

.....  
 : فلسطين = سوريا = الأردن = مصر  
 : لكن.. ليت قومي يعلمون !!  
 :.....

- تقوم نظرة الإسلام إلى القدس على أساس صلة الأنبياء والرسل بهذه البقعة المقدسة.
- تحرير القدس على يد صلاح الدين سنة ٥٨٣ هـ.

المكر الجليل للطاليس: علي خليفة وصهيب (أبو روية) (٢٠٠٧) لماسحدرني في طباحة هذه الوحدة.

## التحليل

### الفقرة الأولى:

" حظيت مدينة القدس - منذ فترات تاريخية مغلقة في القدم - بمكانة متميزة وقُدسية جلتها بالهبة والوقار عند أصحاب الديانات السماوية جميعها، ثم اكتسبت مزيداً من تجذر قدسيتها بمجيء الإسلام؛ ١. فهي القبلة الأولى للمسلمين، و٢. الموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج، و٣. هي ثالث الحرمين الشريفين. و٤. المدينة التي اختصها الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بزيارته لها بعد وصول جيوش الفتح الإسلامي إليها، و٥. منحه أهلها ما عُرفَ " بالعهد العُمري "، التي تُعدّ شهادة دالة على

سُمُو مكانة القدس ورفعتها عند المسلمين " .

إِنَّ بَعْضَ الْقَوْلِ فَنٌّ .. فَاجْعَلِ الْإِصْغَاءَ فَنًّا

### المفردات:

- حظيت: ( حَطَوَ ) علا شأنها.
- مُغرقة: ( غَرِقَ ) جاوز الحد، وفي السياق: جاوز الحد في الزمن الطويل ( اسم فاعل من الفعل أغرَقَ ).
- متميزة: ( مَيَّرَ ) المفضلة ( اسم فاعل من تميَّز )
- جللتها: ( جَلَّلَ ) غطى وعمّ.
- الهيبة: ( هَيَّبَ ) الجلال والعظمة، نقول: هاب: هيياً، ومهابة. هيبة: اسم مرّة).
- الوقار: ( وَقَرَ ) الرزانة والنبات ( مصدر ).
- تجذّر: ( جَذَرَ ) تأصل.
- القبلة: ( قَبَلَ ) الجهة التي يُصَلِّي إليها المسلمون ( الكعبة ).
- معجزة: ( عَجَزَ ) أمر خارق للعادة.
- الإسراء: ( سَرَى ) السَّير ليلاً، وفي السياق: معجزة انتقال الرسول عليه السلام من بيته في مكة ليلاً إلى المسجد الأقصى.
- المعراج: ( عَرَجَ ) المصعد والسلم، وفي السياق: معجزة صعود الرسول عليه السلام من القدس إلى السماوات حتى وصل إلى السماء السابعة.

### الدلالات:

- ( ثالث الحرمين الشريفين ) المقصود به المسجد الأقصى، في الترتيب بعد المسجد الحرام في مكة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة.
- ( العهد العُمري ) : كتاب الأمان الذي أعطاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبطريك القدس، بعد فتحها سنة ١٥ هـ، وفيها أعطى الأمان لأهل القدس على حياتهم ومقدساتهم. وأهم القيم التي تضمنتها: التسامح، والتفاهم مع الآخرين، واحترام الأديان ( حفظ )

## الشرح:

منذ أن وُجِدَت القدس في قديم الزمان، وهي تحظى بعلوِّ المكانة وسموِّ المنزلة عند أتباع الديانات (الرسالات) السماوية، وقد زادت وتأتصلت هذه القدسية والمكانة بمجيء الإسلام، للأسباب التالية:

١. هي القبلة الأولى للمسلمين.
٢. هي الموطن (اسم مكان) الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج.
٣. ثالث الحرمين الشريفين.
٤. المدينة التي اختصّها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بزيارته لها بعد وصول جيوش الفتح الإسلامي إليها.
٥. منح عمر بن الخطاب أهلها العهدة العمرية .

## الصورة الفنية:

١. ( حظيت مدينة القدس بمكانة..... ): شَبَّهَ القدس بإنسان يكسب أمراً ما، وقد غطّته الهيبة والوقار، وكأنها لباس جميل، كناية عن سموّ منزلة القدس في قلوب أتباع الديانات جميعهم.
٢. ( ثم اكتسبت مزيداً من تجدّر قدسيّتها بمجيء الإسلام ): شَبَّهَ منزلة القدس وعلوِّ مكانها بشجرة عريقة ثابتة في الأرض وقد ازدادت ثباتاً.
٣. ( والموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج ): شَبَّهَ القدس بأمّ حنون تحتضن صغيرها بعطف (الصغير هنا معجزة الإسراء والمعراج)

## قرة الثانية:

" والقدس عند خلفاء بني أمية لم يتغير حالها، وبقيت محطّ الاهتمام وموضع القداسة: ١. إذ بنى الخليفة عبد الملك بن مروان قبة الصخرة سنة ٧٢ للهجرة ( اثنتين وسبعين )، و٢. بنى الوليد بن عبد الملك المسجد الأقصى عام ٩٠ للهجرة ( تسعين )، إلى أن صارت - بعناية الخلفاء والملوك والسلطين المتتابعين ووصولاً إلى العصر الحديث - منهلًا ومركزاً علمياً رفيع المستوى، إضافة إلى مكائنها الدينية ".

## المفردات:

١. قُبَّة: ( قَبَب ) بناء مستدير مقوَّس، جمعها: قِبَاب وقُباب.
٢. الأَقْصى: ( قَصِي ) الأبعد، اسم تفضيل.
٣. مَنهلاً: ( نَهَل ) مورد الماء، جمعها مناهل ( اسم مكان ).
٤. رفيع: ( رَفَع ) ارتفع قدره وشرفه، المصدر: رفاعة.

## الشرح:

تابع خلفاء بني أمية الاهتمام والاعتناء بالقدس، إذ بنى الخليفة عبد الملك بن مروان قبة الصخرة سنة ٧٢هـ، وبنى الوليد بن عبد الملك المسجد الأقصى سنة ٩٠هـ.

- مكانة القدس عند بني أمية: محطّ الاهتمام وموضع القداسة.
- مكانة القدس الخاصة: منهل ومركز علمي، ومكانة دينية.

الصورة الفنية: " إلى أن صارت.... منهلًا ومركزاً علمياً ":

صوّر القدس بعناية الخلفاء والسلطين المتتابعين إلى العصر الحديث مورداً عذباً ومركزاً للعلم يقصده العطشى للحضارة والعلم والمعرفة.

" وفي عصرنا لم يُغفل الهاشميون القدسَ وخصوها بعنايتهم، ولم يتوانوا عن إقالتها وأهلها من عثرات الزمن وصفقات الدهر، فقد تغلغت في وجدانهم وضربت جذور قدسيتها في أعماق روحهم، حتى كأن الواحد منهم يرثُ مكنونَ رُوحِ سلفه، فالشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - مُفجّر الثورة العربية الكبرى، آمن بالقدس جزءاً من الدولة العربية الموحدة، ونستدل من قولته المشهورة: (إننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام) على عظم مكانة القدس، فإذا كانت هذه حال أصغر قرية في نفسه فما مقام القدس في نفسه؟ وهو ما يعكس إيمانه وعمق ارتباطه بفلسطين وقدسيتها أرضها ثم جاء تبرعه عام ١٩٢٢م (ألف وتسعمئة واثنين وعشرين) بترميم المسجد، مؤشراً جديداً على عناية الهاشميين بالقدس، وسعيهم الدؤوب لبناء رؤية حضارية قوامها: ١. الحرية و٢. العدالة و٣. الوحدة "

المفردات:

١. لم يُغفل: ( غَفَلَ ) لم يسه أو لم يهمل.
٢. لم يتوانوا: ( وَنِيَ ) لم يضعفوا ( انتبه لضبط عين الفعل )
٣. إقالتها: ( قِيلَ ) مساعدتها، مصدر: أقال.
٤. عثرات الزمن: ( عَثَرَ ) الرّزلة، مفردتها: عَثْرَة، والمقصود: مصائب الزمن.
٥. تَغَلَّغَتْ: ( غَلَّغَلَ ) دخل في النفس بقوة ( تَفَعَّلَتْ )
٦. وجدانهم: ( وَجَدَ ) الإحساس. ( انتبه لضبط فاء الكلمة )
٧. مكنون: ( كَنَّ ) المستور والبعيد عن العين.
٨. سلفه: ( سَلَفَ ) الجيل الماضي من الآباء والأجداد.
٩. ثراه: ( ثَرَى ) الأرض والتراب التدي.
١٠. الترميم: ( رَمَّمَ ) إعادة بناء وتصليح التالف. ( مصدر رَمَّمَ )
١١. مؤشراً: ( أَشَرَ ) علامة ودلالة.
١٢. الدؤوب: ( دَأَبَ ) الجادّ المستمر دون تعب ( صيغة مبالغة )
١٣. قوامها: ( قَوَّمَ ) عماد الأمر.

الشرح:

- ➔ لم يهمل الهاشميون في عصرنا القدس، ولم يتباطؤوا أو يضعفوا في مساعدة القدس وأهلها من مصائب الزمن.
- ➔ تأصلت القدس وحبها والاهتمام بها في نفوس الهاشميين حتى صارت روحهم. ( الإرث المتبادل عند الهاشميين )
- ➔ مكانة القدس عند الشريف الحسين بن عليّ عظيمة، فهي عنده بمكانة البيت الحرام، وقد تبرّع بمال لترميم المسجد الأقصى، كمؤشر لاهتمام الهاشميين بالقدس.

ملحوظة:

- ➔ ضربت جذور: ثبتت وقويت
- ➔ انطلاقاً الثورة العربية الكبرى في ١٠/حزيران/١٩١٦ { ٩/شعبان/١٣٣٤هـ }
- ➔ أوصى الشريف حسين بن عليّ أن يُدفن في ساحة المسجد الأقصى.



## ✚ الصور الفنية:

١. " لم يتوانوا عن إقالتها وأهلها من عشرات الزمن وصفعات الدهر ":  
شبهه القدس بإنسان يسقط ويتعثر، كما شبه الزمن بإنسان يُخطئ ويضرب القدس بما يؤلمها من أحداث ومصائب، فيقوم الهاشميون بمساعدتها وإعانتها لتجاوز محتتها، ويكونون سدّاً منيعاً لحمايتها من كلّ مصيبة.
٢. " فقد تغلغلت في وجدانهم، وضربت جذور قدسيّتها في أعماق روحهم ":  
صوّر القدس ومكانتها بماء عذب طيب قد دخل نفوس الهاشميين العطشى لحبّها، وصوّرها شجرة قوية كبيرة قد تأصلت في روحهم وقوي حبها، وروحهم التي شبهها بالتراب الحاضن لهذه الشجرة.
٣. " حتى كأن الواحد منهم يرث مكنون روح سلفه ":  
أي أن الهاشميين يوالون الرعاية وكأن أمر الاهتمام بالمقدسات أمر يرثونه كما يرث الإنسان جيناته .
٤. " سعيهم الدؤوب لبناء رؤية حضارية قوامها الحرية والعدالة والوحدة ":  
شبهه رؤية الهاشميين في إقامة الحضارة ببناء عظيم أساسه الحرية والعدالة والوحدة { أسس الحضارة كما يراها الهاشميون } .  
✚ ملحوظة: غرض الاستفهام في قوله: ( فما مقام القدس عنده ؟ ) : التعظيم والتعجب.

" ويتوالى استمرار الرعاية الهاشمية باهتمام الملك عبد الله الأول - رحمه الله - بمدينة القدس ورعايته لها، على ما كان يواجهه من تحديات وعقبات، وهو ما يؤكد رؤية الهاشميين فيها، فهي ١. بوابة المحبة والسلام، و٢. رمز لمستقبل ينهض على: ١. التسامح و٢. الحوار و٣. احترام الذات والآخرين. لقد أمر الملك عبد الله الأول - رحمه الله - جيشه بالدفاع عن ثرى هذه المدينة المقدسة، وسقط شهداء الجيش العربي الأردني على أسوارها، ليبقوا نجوماً ساطعةً يهتدى بها في ظلمة ليل الأمة. ثم جاء استشهاده - فيما بعد - على بوابة الأقصى دليلاً دامغاً على عمق العلاقة وتميزها بين الهاشميين والقدس، ليشكل باستشهاده أعظم صور الارتباط الوجداني وأبرزه حضوراً، فقد كان الملك الشيخ المؤسس - رحمه الله - قابضاً على جمر العروبة، مُحتملاً صعوبة زمانه: ١. بالوعي و٢. الصدق و٣. العدل و٤. الكبرياء، ساعياً لتحقيق الوحدة "

لا تجادل الأحمق.. فقد يُخطئ  
الناسُ في التفريق بينكما !!

## ✚ المفردات:

١. يتوالى: ( وُلِيَ ) يتتابع ويستمر، المصدر: توالى.
٢. تحديات: ( حَدَيْ ) الصعوبات.
٣. عقبات: ( عَقَبَ ) الجبل الصعب، وفي السياق: المصاعب والمُعِيقَات، مفردتها: عَقَبَةٌ، وتُجمَع على: عِقَاب.
٤. ثرى: ( ثَرَى ) الأرض والتراب النديّ.
٥. ساطعاً: ( سَطَعَ ) لامعة وواضحة
٦. دامغاً: ( دَمَغَ ) قاطعاً ويبتلّ العكس.

## ✚ الشرح:

➔ تستمر رعاية الهاشميين للقدس باهتمام الملك عبد الله الأول رحمه الله برغم التحديات والصعوبات.

يرى الهاشميون القدس أمها: ➔

أ. بوابة الحجة والسلام.

ب. رمز للمستقبل ( أو نقول رمز للقيم الإنسانية الحضارية ) ينهض على التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين.

➔ دليل رعاية واهتمام الملك عبد الله الأول بالقدس جاء من خلال:

أ. أمره لجيشه بالدفاع عن ثرى القدس.

ب. سقوط شهداء الجيش العربي الأردني على أسوار القدس ( حرب ١٩٤٨ م )

ج. استشهاد الملك عبد الله نفسه على بوابة الأقصى، وهذا دليل قوي على عمق العلاقة وتمييزها بين الهاشميين والقدس.

➔ تحمّل الملك عبد الله الأول صعوبة زمنه لتحقيق الوحدة العربية من خلال:

أ) وعيه (ب) صدقه (ج) عدله (د) كبريائه { عزّته وفخره بإسلامه وعروبته }

ملحوظة: 🇳🇵

➔ الجيش العربي الأردني: إذ كان يُعتبر جيش الأردن لكل العرب وليس للأردن فقط.

➔ استشهاد الملك عبد الله الأول جاء من خلال عملية اغتيال أئيمة.

➔ الملك الشيخ المؤسس: هو الملك عبد الله الأول مؤسس إمارة الأردن، لقب بالشيخ لسمو مكانته واحترام الجميع وتقديرهم له.

➔ لقد: اللام واقعة في جواب القسم المقدّر: ( والله لقد أمر... ).

الصورة الفنية: 🇳🇵

الحرية والوحدة  
السلام والعدل  
العدل والعدل  
العدل والعدل

١. " فهي بوابة الحجة والسلام "

شبه الشاعر الحجة والسلام اللذين يسودان العالم بمدينة تكون القدس بوابتها ومدخلها.

٢. " ورمز لمستقبل ينهض على التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين "

جعل القدس رمزاً وإشارة لمستقبل هو إنسان يقوم وينهض على أساس التسامح واحترام الذات والآخرين.

٣. " ليقفوا نجوماً ساطعة يُهتدى بها في ظلمة ليل الأمة "

شبه شهداء الجيش العربي بالنجوم التي تهدي طريق الضال في الليل، ودلالة الليل هنا: ضلال الأمة وتخبطها وتفرقتها ومصائبها. وفي العبارة تضمين لحديث رسول الله عليه السلام: " أصحابي كالنجوم أيما اقتديتم اهتديتم ". أو كما قال رسول الله.

٤. " قابضاً على جمر العروبة "

صوّر العروبة والقومية بالجمر الحارق لشدة ما يلاقونه ( أي العرب ) من أذى ومصائب وقد صبر رحمه الله ليحقق الوحدة العربية. وفي العبارة تضمين لحديث رسول الله عليه السلام: " يأتي زمان على أمّتي القابض على دينه كالقابض على الجمر "

:

" أما عناية الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في القدس ، فقد كانت تشكل استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي، إذ أولاًها عناية موصولة؛ مدينة ومؤسسات ومقدسات، واعتنى بإعمارها بعدد من المراحل كانت أولاًها سنة ١٩٦٤م ( ألف وتسعمئة وأربع وستين )، واشتملت استبدال قبة جديدة من الألمنيوم المذهب بالقبة القديمة بعد تفكيكها ، ثم جاء الإعمار الثاني للقدس سنة ١٩٦٧م ( ألف وتسعمئة وسبع وستين )، الذي حال الاحتلال الإسرائيلي دون إكماله، وفي عام ١٩٦٩م ( ألف وتسعمئة وتسعة وستين ) أمر جلالتة بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة؛ للمبادرة إلى العمل السريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على

أكثر من ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين؛ الذي كان تحفة فنية نادرة من خشب الأرز المطعم بالفضة، دون وجود مسمار واحد فيه. وأمر جلالتة بوضع الخُطَط لإعادة البناء والترميم للزخارف الداخلية والقبة من الداخل والخارج. ثم أمر عميد بني هاشم جلالة الملك الحسين - رحمه الله - بالبداة بالإعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة، وإعادة بناء منبر صلاح الدين ليضمن للمدينة هيبته وإشراقها".

المفردات: ❦

١. أوْلاها: ( وُلِّيَ ) أعطى وخصَّ.

٢. أوْلاها: ( وَاَلَّ ) السابقة ضدَّ الآخر، ( بضمِّ الهمزة ) مؤنث الأول، جمعها: الأوَّل. ( اسم تفضيل ) { انتبه للجذر {

٣. حَال: ( حَوَّلَ ) حَجَزَ بين أمرين، المصدر: حَوَّلَ وحيلولة.

٤. أتى: ( أَتَى ) قضى عليه وأهلكه.

٥. تُخَفَّة: ( تَخَفَّ ) أمر له قيمة فنية، جمعها تُخَفَّ.

٦. نادرة: ( نَدَّرَ ) قلَّ وجود مثلها، جمعها: نواذر.

٧. المُطْعَم بالفضة: ( طَعَّمَ ) المُركَّب والمُرصَع والموشى بالفضة لتزيينه.

٨. الزِّخَاف: ( زَخَّرَفَ ) الزينة، مفرداها زُخْرُف.

٩. عميد: ( عَمَدَ ) السَّيِّد المُعْتَمَد عليه في الأمور ( صفة مشبهة )

❦ الشرح: { اذكر مراحل الإعمار الهاشمي {

تواصل اعتناء واهتمام الهاشميين بالقدس، ففي عهد الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، كان:

• الإعمار الأول للمسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة سنة ١٩٦٤م، إذ استبدلت قبة جديدة من الألمنيوم المذهب بالقبة القديمة بعد تفكيكها.

• الإعمار الثاني سنة ١٩٦٧م، وقد حال الاحتلال الإسرائيلي دون إتمامه.

• في سنة ١٩٦٩م، أمر جلالتة بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة، ومن فورها بادرت إلى العمل السريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين.

• أمر جلالتة بوضع الخُطَط لإعادة البناء وترميم الزخارف الداخلية والقبة.

• أمر جلالتة بالبداة بالإعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة المشرفة، وإعادة بناء منبر صلاح الدين.

❦ الصور الفنية:

" فقد كانت تشكل استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي ": شبه استمرار العطاء الهاشمي باعتنائهم بالقدس بنهر دفاق لا ينقطع.

❦ ملحوظة:

١. الباء في ( بالقبة القديمة ) تفيد البدلية أو العوض، إذ تلتصق الباء البدلية بالشيء المتروك.

٢. دون: ( ظرف مكان ) مفعول فيه منصوب، بمعنى القرب أو أقل من الآخر أو ( من غير ).

:

" وفي استمرار طبيعي لمكنون روح السلف لم يتوان جلالة الملك عبدالله الثاني - حفظه الله ورعاه - عن

مواصلة الجهود الهاشمية في رعاية المقدسات، واستمر بتقديم الدعم والمتابعة وإذكاء روح العمل والإرادة

والإبداع، لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التاريخي، وهو عمل متميز واجه الكثير من الصعوبات مثل:

١. اندثار الحرفة التقليدية و ٢. ندرة العاملين المَهْرَة و ٣. ( قَلَّة ) إحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب، وقد تمَّ إنجاز بناء المنبر وتركيبه في عهد الملك عبد الله الثاني في نهاية كانون الثاني عام ٢٠٠٧م، ليكون الشاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمتهم، وقد كَفَلَتْ رِعَايَتُهُمُ القُدْسَ واستمرار عنايةهم بإعمارها، تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص من حضارتها و قدسية مواقعها الدينية، وقضت على بواكير المساعي في تشويه التاريخ العربي الإسلامي العريق أو المساس به، وأبقت رعايتهم القُدْسَ، كما أراد لها الهاشميون أن تكون، ١. بوابةً لَعْدِ مشرقٍ زاخرٍ بالخير والمحبة، و ٢. منارةً للسلام والتسامح".

#### المفردات:

١. إذكاء: ( ذَكَوْ ) إشعال وزيادة قوة النار، وفي السياق: زيادة قوة روح العمل.
٢. اندثار: ( دَثَرَ ) أَمْحَى و زال.
٣. المَهْرَة: ( مَهَرَ ) المتقنون والحاذقون في صناعة ما، مفردتها: ماهر.
٤. التعشيق للخشب: ( عَشَقَ ) إدخال أجزاء الخشب ببعضه دون استخدام مسامير.
٥. تجاه: ( وَجَهَ ) من ناحية
٦. كَفَلَتْ: ( كَفَلَ ) ضَمِنَ.
٧. تفويت الفرصة: ( فَوَّتَ ) تَضَيَّعَ الفرصة.
٨. قضت: ( قَضَى ) أَفْنَى.
٩. بواكير: ( بَكَرَ ) أوائل وبدايات، مفردتها باكورة.
١٠. العريق: ( عَرَقَ ) القديم والأصيل.
١١. زاخر: ( زَخَرَ ) مليء وكثير.

#### الشرح:

استمرار وتواصل طبيعي ودون تكلف ( أي من عاداتهم وأصل نشأتهم ) للهاشميين بالاعتناء بالقدس، إذ تواصل الاهتمام بالقدس والمقدسات رغم الصعوبات، مثل:

١. اندثار الحرفة التقليدية.
  ٢. ندرة العاملين المَهْرَة.
  ٣. قَلَّةُ الخبرة بأسرار التعشيق للخشب.
- تواصل الاهتمام من جلالة الملك عبدالله الثاني من خلال:

١. تقديم الدعم والمتابعة.
  ٢. إذكاء روح العمل والإرادة والإبداع لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التاريخي.
- تمَّ إنجاز منبر صلاح الدين، ومن خلاله، ومن خلال الاهتمام بالمقدسات والقدس، كان:
١. هو الشاهد ( الدليل ) على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمتهم.
  ٢. تفويت الفرصة على أعداء الأمة لتشويه الإسلام، أو الانتقاص من حضارته.
  ٣. بقيت القدس بوابة لَعْدِ مشرقٍ زاخرٍ بالخير والحبّة ومنارة للسلام والتسامح.



١. (إذكاء روح العمل): شبه روح العمل والإرادة بنار تزداد اشتعالاً وهيباً.

٢. (وقضت على بواكير المساعي في تشويه التاريخ):

صوّر مساعي تشويه التاريخ الإسلامي بمرضٍ ما، كان الاهتمام الهاشمي كفيلاً بالقضاء عليه.

٣. (بوابة لغد مشرق): شبه الغد المشرق المليء بالخير والمحبة بالمدينة أو البناء والقدس له بوابة ومدخل.

• ترتبط القدس بعقيدة الأمة، وضح طبيعة هذا الارتباط.

معلوم أن في القدس أماكن مقدسة للمسلمين، كقبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى، وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، فينظر المسلمون إلى القدس من زاويتين:

الأولى: زاوية روحية وجدانية وشعورية جليلة.

والثانية: زاوية تاريخية أصيلة عريقة، فالمطالبة بتحريرها ليس لأنها جزء من الوطن العربي حسب، وإنما لأنها موطن للإسلام.

• علل:

أ) أصبحت القدس منهلاً ومركزاً علمياً رفيع المستوى.

ذلك لاهتمام واعتناء الخلفاء والملوك والسلطين المتابعين حتى العصر الحديث.

ب) أوصى الشريف الحسين بن علي رحمه الله بدفنه في القدس.

ذلك تجسيدا لعق الارتباط الوجداني بالقدس، وعلامة على رؤية دينية عميقة تربط بين مكة والقدس.

• دافع الجيش العربي الأردني عن القدس في عهد الملك عبد الله الأول رحمه الله، وقد استشهد كثير منهم على أسوار القدس وهو الذي استشهد على بوابة الأقصى.

• في عهد الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه كان:

١. استبدال قبة جديدة من الألمنيوم المذهب بالقبة القديمة بقبة الصخرة المشرفة.

٢. أمر بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، وذلك لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى

على أكثر من ثلث المسجد الأقصى وهو منبر صلاح الدين.

٣. أمر بوضع الخطط لإعادة البناء وترميم الزخارف.

٤. في عهده كانت مراحل الإعمار الهاشمي الثلاث.

٥. هو الذي أمر بإعادة بناء منبر صلاح الدين.

• في عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه:

تم إنجاز بناء منبر صلاح الدين وتركيبه في نهاية شهر كانون الثاني عام ٢٠٠٧م.

• نقول: العلاقة: وهو ما يُعلّق به الشيء.

العلاقة: الصداقة، وما تعلّق به الإنسان، ونقول: علّق بالأمر: أحبه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يَحْدُثُ كَثِيرًا.. أَنْ نَبْتَسِمَ،  
وَفِي قُلُوبِنَا وَجَعٌ كَبِيرٌ



## إجابات الأسئلة للوحدة السادسة ( القدس في وجدان بني هاشم )

### الاستيعاب والتحليل

السؤال الأول: استعن بالمعجم لتبين ما يأتي : { حفظ }

أ — مصدر الفعلين ( توالى ) و ( أوى )

المصدرين على التوالي :توالي — إيلاء .

ب — الوظيفة اللغوية (المعنى) للمفردتين ( الوجدان ) ، ( الوقار ) { حفظ }

— الوجدان منبع الشعور والإحساس وهو ضرب من الحالة النفسية لا تمتاز بالإدراك والمعرفة — والوقار الرزانة والحلم والعظمة .

السؤال الثاني: لخص في جمل محددة أبرز الحقب التاريخية التي تناوّلها النص .

مرحلة الثورة العربية الكبرى ابتداء من سنة ١٩١٦ م — المرحلة التي حكم فيها الملك عبد الله الأول بن الحسين — والمرحلة التي حكم فيها الملك الحسين بن طلال — رحمهم الله جميعاً وطيب ثراهم — والمرحلة الحالية لفترة حكم جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه .

السؤال الثالث: استخلص من النص الأسباب التي أعطت القدس أهميتها وتميزها .

لكونها مهبط الديانات السماوية، أرض الإسراء والمعراج، أولى القبلتين، ثالث الحرمين الشريفين، لأنها المدينة التي حظيت بالعناية الدائمة من الخلفاء والملوك والسلاطين.

السؤال الرابع: اقرأ الآية الكريمة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

قال تعالى : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو

السميع البصير " (الإسراء ١)

أ — وضح علاقة مضمون الآية الكريمة بالنص .

تتضمن الآية دليلاً شرعياً على معجزة الإسراء والمعراج التي أعطت القدس أحد أسباب القداسة والاهتمام.

ب — وضح الدلالة المعنوية في قوله تعالى ( باركنا حوله ) .

إن القداسة غير واقعة على المسجد فقط، بل تتعداه لما حوله بما يشمل المنطقة والمدينة وربما فلسطين كاملة .

السؤال الخامس: فسر السبب في كل مما يأتي :

أ — زيارة الخليفة عمر بن الخطاب لمدينة القدس دون سواها من المدن التي فتحتها جيوش الفتح الإسلامية.

لأن هذه المدينة تتمتع بمكانة خاصة في نفس الخليفة لقداستها، وأراد أن يميزها عن بقية المدن التي فتحتها جيوش الفتح الإسلامي .

ب — يعدّ منبر صلاح الدين تحفة فنية نادرة . { حفظ }

لأن صنعه اعتمد على مهارة الحرفيين وامتلاكهم أسرار تعشيق الخشب بعضه ببعض ، ولم يكن في هذا العمل مسمار واحد ، إضافة للمهارة في الزخارف والرسوم التي احتوتها قبة الصخرة .

ج — إعاقة اختل الإسرائيلي عملية الإعمار للمسجد الأقصى .

لأنه لا يريد لهذا الإعمار أن يتم، ويهمه تردّي أحواله بل وهدمه، فمزاعمه في وجود الهيكل تحت المسجد غير خافية على

أحد، وله أهداف أخرى في إضعاف العلاقة الدينية للعرب بالقدس .

السؤال السادس: اشرح المقصود بكل جملة مما يأتي :

أ — تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص من حضارتها .

أي عدم تمكين كل من يريد بهذه الأمة شراً من نيل مرامييه وتحقيق أهدافه بدم أو إضاعة أي من منجزات الأمة وحضارتها في البناء والقيم والممتلكات .

ب — قضت رعاية الهاشميين على بواكير المساعي في تشويه تاريخنا .

الرعاية الهاشمية المستمرة لم تسمح بالبدء بأي عمل من شأنه أن ينال من التاريخ العربي وهيبته، وقضت على هذه المحاولات وهي في مهدها ومنذ بدئها .

ج — كأن الهاشمي يرث مكنون روح سلفه .

أي أن الهاشميين يوالون الرعاية وكأن أمر الاهتمام بالمقدسات أمر يرثونه كما يرث الإنسان جيناته .

السؤال السابع: اقرأ بيتي الشعر الآتين ثم أجب عما يليهما من الأسئلة :

• وما استعصى على قومٍ منالٍ إذا الإقدامُ كان لهم ركابا

• ما مات من جعل الزمان لسانه يتلو مناقبه مدى الآباد

أ — حدد موضعاً في النص تراه متفقاً ومضمون البيت الأول .

ما تحقق من تنفيذ بناء المنبر بالرغم من قلة الحرفيين المهرة وانثار الحرفة، وقلة الدراية بأسرار تشييق الخشب .

ب — اشرح البيت الثاني موضعاً علاقة مضمونه بحال الهاشميين .

الإنسان الذي يهتم بعمل الخير، يبقى ذكره الحمود وسيرته المشرفة التي يذكرها الزمان ويحفظها التاريخ، حتى يغدو وكأن التاريخ صار لساناً لهذا الإنسان طيب الذكر، وهذا حال الهاشميين في عنايتهم بالمقدسات، وسيبقى التاريخ يحفظ أعمالهم وبدلهم من أجلها إلى ما لا نهاية فهو لسانهم في ذلك .

السؤال الثامن: عد إلى أحد المصادر المكتبية، وخص مضمون العهدة العمرية .

( هذا ما أعطى عبد الله أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب) أهل إيلياء من الأمان، أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبتانهم، وسقيمتها وبريئتها وسائر ملتها أنه لا تسكن كنائسهم، ولا تهدم، ولا ينتقص منها، ولا من خيرها، ولا من صلبيتهم، ولا من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم ولا يسكن بإيلياء (القدس) معهم أحد من اليهود وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن، وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص، فمن خرج منهم فهو آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم، ومن أقام منهم فهو آمن، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية، ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصلبتهم، فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وعلى صلبيتهم حتى يبلغوا مأمنهم، ومن كان فيها من أهل الأرض، فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية، ومن شاء سار مع الروم، ومن رجع إلى أهله فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصدوا حصادهم . )

{ ١ } حرية العبادة لغير المسلمين. { ٢ } حرية التملك والعمل لغير المسلمين. { ٣ } وجوب المحافظة على ممتلكات وأرواح أهل الذمة. { ٤ } احترام مشاعر غير المسلمين {

السؤال التاسع: أوصى الشريف الحسين بن علي — طيب الله ثراه — بأن يدفن في ساحة الحرم القدسي الشريف. وضح الدلالة التي تستنتجها من وصيته . { حفظ }

ذلك لرفعة مقام القدس عنده ومحبتة لها وتفضيله لأرضها على سائر أرض العرب .

السؤال العاشر: جاء في النص ( كان الملك الشيخ المؤسس — رحمه الله — قابضاً على جمر العروبة ، محتملاً صعوبة زمانه بالوعي )

أ — اشرح جملة ( قابضاً على جمر العروبة ) مفسراً سبب استخدام كلمة ( الجمر ) . { حفظ }

كان يتحمل الكثير من الصعوبات والآلام في سبيل العرب وقضاياهم ونصرتهم، وهي معاناة تشبه من يقبض في يده على جمر ملتهب ولا يتركه بالرغم من إحراقه كفه، والمعروف أن الجمر يسبب حرقاً شديداً مؤلماً، وكان يحتمل الصعوبات في سبيل وحدة العرب على ما فيها من هم ومعاناة ولا يترك مسؤوليته فيها .

ب — وضح علاقة القبض على الجمر واحتمال الصعوبة بوصف الملك المؤسس .

للجمر كما تقدم حرق مؤلم وشديد، وكان طيب الله ثراه يحتمله راضياً محتسباً، وهو يعرف أن القوة في الوحدة، إضافة إلى ما يعانيه في تأسيس دولة في بداياتها وما يحتاجه ذلك من جهد وعمل مستمر، مما زاد في الحمل الملقى على عاتقه، وأثبت أنه كان على قدر المسؤولية وعظمتها بوصفه مؤسساً وطالباً للوحدة .

### التذوق والتفكير

السؤال الأول: اقرأ الجمل الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

( لم يغفل الهاشميون القدس وخصّوها بعنايتهم، ولم يتوانوا عن إقاتتها من عثرات الزمن وصفعات الدهر، فقد تغلغلت في وجدانهم وضربت جذور قدسيته في أعماق روحهم )

أ — حدد ثلاث صور فنية ووضحها .

— الصورة الأولى: " ولم يتوانوا عن إقاتتها من عثرات الزمن "

شبه القدس بإنسان تعثر وساعده الهاشميون بكل جهدهم على النهوض.

— الصورة الثانية: " وصفعات الدهر "

شبه الدهر بإنسان يوجه صفة للقدس، وشبه القدس بإنسان يتلقى الصفة.

— الصورة الثالثة: " فقد تغلغلت في أعماق روحهم "

شبه المكانة العظيمة للقدس في نفوس الهاشميين بتمكّن الشجرة من الأرض وتثبيتها بأعماقها كناية عن عدم الانفصال وقوة التثبيت في كل منهما.

ب — أعد صياغة الفقرة بأسلوبك، معتنياً بالمحافظة على الفكرة الرئيسة فيها .

على مدى العصور عناية الهاشميين بالقدس دؤوب، ولم يتكاسلوا عن أنقاذها، فهذا دأبهم وهذا ديدنهم.

( يترك تقويم كتابة الطالب للمعلم، وله أن يقدر مدى محافظة الطالب على فكرة ما تم تكليفه بكتابته )

السؤال الثاني: ما المشاعر التي تراها تتوافر عند كل من :

أ — الهاشميون في عنايتهم الدائمة بالقدس .

المشاعر الدينية الصادقة ومشاعر الانتماء للأرض العربية والعروبة .

ب — الاحتلال الإسرائيلي الذي حال دون إتمام الإعمار الثاني للمقدسات .

مشاعر الحقد والكراهية .

ج — شيخ مسن بكى عند سماعه نبأ إحراق المسجد الأقصى .

مشاعر الألم والحزن والحسرة .





السؤال الثالث: اقترح وسيلتين تسهمان في :

أ — الحد من عمليات التهويد الجارية في فلسطين .

١ . مساعدة الفلسطينيين ودعم صمودهم بالسبل المتاحة كافة.

٢ . ضرورة وجود تكاتف عربي عام.

٣ . تقوية الأمة العربية اقتصادياً وعسكرياً ،.....

٤ . فضح أعمال اليهود في وسائل الإعلام.

( يمكن أن يضيف الطالب غير ذلك من الوسائل، ويترك تقدير سلامتها ومنطقيتها للمعلم )

ب — إعطاء الحرفيين التقدير اللازم والمكانة اللائقة في المجتمع .

١ . رفع مستوى التوعية للأفراد في المجتمع.

٢ . بناء القيم الخلقية اللازمة لذلك وتعليمهم إياها.

٣ . تسويق أعمالهم ومنتجاتهم في الأسواق المحلية والعالمية.

السؤال الرابع: من الصعوبات التي واجهت العمل في المنبر اندثار الحرفة التقليدية، وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التشويق للخشب .

أ — وضح المقصود باندثار الحرفة التقليدية، مبيِّناً الأسباب التي أدت إلى اندثارها في رأيك .

الندرة الشديدة للعاملين في مثل هذه الحرفة واندثارها، إذ إن الحرفيين صاروا يعتمدون التقنية الحديثة والآلات في هذا العصر أكثر من اعتمادهم العمل اليدوي، نظراً لما يوفره من السرعة في الإنجاز وقتاً وكلفة .

ب — علل سبب حرص المغفور له الملك حسين بن طلال على إنجاز العمل في المنبر بصورته التقليدية التي كان عليها .

للحفاظ على اللمسة التاريخية في المنبر، وإبقاء الهيبة التي يضيفها العمل الحرفي والزخرفة الدقيقة على المنبر، واعترافاً بفضل السابقين الذين قاموا بالتوصية على بنائه (نور الدين زنكي) ومن أتم العمل وأشرف على تركيبه (صلاح الدين الأيوبي)

ج — وازن بين عاملين يمتنان حرفة النجارة؛ يمتن الأول الطريقة التقليدية في العمل والآخر يعتمد الوسائل التقنية .

تتميز حرفة العامل الذي يمتن العمل التقليدي بالتروي والدقة والمهارة اليدوية المتميزة، والتحكم الدقيق في إعطاء العمل رونقاً خاصاً لا تعطيه الآلة، ولكنه يحتاج إلى وقت وجهد وربما نفقات أكبر، أما العامل المستخدم التقنية فهو قادر على إنجاز أسرع موفراً الجهد والنفقات أكثر، ويبقى لعمل الآلة نمط خاص لا تشعر باللمسة البشرية في الأداء .

السؤال الخامس: صف كلاً مما يأتي كما تتخيله أو تتنبأ به :

أ — حال المسجد الأقصى وقبة الصخرة دون عناية الهاشميين بها منذ عام ١٩٢٢ م .

تالفة الزخرفة، أتت الأحداث على أجزاء منها إن لم يكن معظمها، لا يهاب الاحتلال تدينسها أو أن يعيشوا فيها خراباً وفساداً.....

ب — سلوك المحتل الإسرائيلي لو لم يستشعر قوة المشاعر الدينية عند المسلمين .

يتجرأ على تدينس المقدسات، يتجاوز الحدود في الضغط على أهل المنطقة لتهجيرهم، يهدم المسجد لإقامة الهيكل المزعوم ،.....

السؤال السادس: اختر موضعاً مناسباً في النص لتضيف فقرة بأسلوبك تحتوي على فكرة ترى أن النص يزداد بها غنى.

( يترك إنجاز المهمة للطالب، ويقوم المعلم بالتوجيه والتقويم في ما يراه مناسباً )

## قضايا لغوية: الأسئلة من ١ إلى ٤ { للمطالعة الذاتية }

السؤال الأول: اكتب الأرقام الواردة في الفقرتين الأخيرتين بالحروف مراعيًا مواضعها الإعرابية .  
سنة ألف وتسعمائة وأربع وستين — سنة ألف وتسعمائة وسبع وستين — عام ألف وتسعمائة وتسعة وستين — عام ألفين وسبعة ميلادية .

السؤال الثاني:

أ — اضبط حرفي النون والقاف في المفردتين ( لم يتوانوا ) و ( قوامها ) لم يتوانوا — قوامها .  
ب — اضبط مفردات الجملة الآتية نحوياً :

( إننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام )

( إننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام )

ج — اضبط حروف المفردات التي تحت كل منها خط في الجملتين الآتيتين صرفياً :

( كانت تشكل استمرار تدفق العطاء الهاشمي ) استمراراً تدفق

( من معوقات بناء المنبر ندرة العاملين المهرة ) ندرة — المهرة

السؤال الثالث: عد إلى الفقرة الرابعة من النص واستخرج :

أ — ظرفاً منصوباً وآخر مبنياً على الضم: بينَ / ( بعدُ ) لأنها قطعت عن الإضافة .

ب — اسماً معطوفاً مجروراً : ورعايته .

ج — كلمة بمعنى ( يعتمد على ) : ينهض على .

د — حرف لام يفيد التعليل : ليشكل .

هـ — اسم تفضيل مضافاً إلى معرفة: أعظم صور الارتباط الوجداني .

(قد تحتوي الجملة على أكثر من مثال للمطلوب الواحد وعلى المعلم تقويم ما يستخرجه الطالب بالاحتكام إلى النص)

السؤال الرابع: من الجمل التي لا محل لها من الإعراب؛ جملة صلة الموصول، والجملة الابتدائية، والجملة المعترضة. ومن الجمل التي تعرب في محل نصب مفعول به جملة مقول القول . هات شاهداً من النص على كل نوع منها .

الجمل التي لا محل من الإعراب على التوالي وحسب ما جاء في نص السؤال :

الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج — حظيت مدينة القدس بمكانة متميزة — منذ فترات تاريخية مغرقة في القدم.

الجملة التي لها محل من الإعراب: إننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام.

السؤال الخامس: ضع علامات الترقيم المناسبة في مواضعها الصحيحة في النص الآتي .

"قال أحد الخطباء المشهورين يصف أصحابه بعد أن فرغ من القتال شباب والله مكتهلون في شبابهم ثقيلة عن الباطل أرجلهم أنضاء عبادة وأطلاح سهر ينظر الله سبحانه وتعالى إليهم في جوف الليل محنية أصلاهم على أجزاء القرآن كلما مر أحدهم بآية من ذكر الجنة بكى شوقاً إليها وإذا مرّ بآية من ذكر النار شهق شهقة كأن زفير جهنم بين أذنيه"

" قال أحد الخطباء المشهورين يصف أصحابه بعد أن فرغ من القتال : شباب والله مكتهلون في شبابهم ، ثقيلة عن الباطل أرجلهم ، أنضاء عبادة وأطلاح سهر ، ينظر - الله سبحانه وتعالى - إليهم في جوف الليل ، محنية أصلاهم على أجزاء القرآن ، كلما مر أحدهم بآية من ذكر الجنة بكى شوقاً إليها ، وإذا مرّ بآية من ذكر النار شهق شهقة كأن زفير جهنم بين أذنيه "

السؤال السادس:

أ - صنف المفردات الآتية حسب مبناها الصرفي :

منبر - الأقصى - محطّ - الارتباط - موحّدة - متميّز - عميد - موصولة .

الإجابة على التوالي: اسم مكان - اسم تفضيل - اسم مكان - مصدر صريح - اسم مفعول - اسم فاعل - صفة مشبهة - اسم مفعول .

ب - اكتب الوزن الصرفي لكل مفردة في ما يأتي :

ليبقوا - جلّلتها - إعادة .

ليفَعُوا - فَعَلَّتْهَا - إِفَالَةٌ .

ج - - صغ اسم المرة من كل فعل مما يأتي :

أقال - رحم - ارتبط - نهل . { إقالة واحدة / رحمة واحدة / ارتباط / نَهْلَةٌ }

السؤال السابع: اختر الإجابة الصحيحة في ما يأتي :

١ - الضبط الصرفي الصحيح لمصدر الفعل ( حَظِيَ ) هو :

أ - حَظْوَةٌ      ب - حَظْوَةٌ      ج - حُظْوَةٌ      د - حِظْوَةٌ

٢ - يفيد حرف الجر (على) في جملة ( توالى استمرار الرعاية على ما كان يواجهه من تحديات )

أ - الاستعلاء      ب - المجاوزة      ج - المقايسة      د - المصاحبة

٣ - الوزن الصرفي للفعل ( يرث )

أ - يَعل      ب - يَفعل      ج - يَفعل      د - يَفعل

٤ - علامة إعراب الفعل المضارع في جملة ( ليبقوا نجومًا ساطعة )

أ - الضمة      ب - السكون      ج - حذف حرف النون      د - الفتحة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# السروض

تعريفات عرُوضيَّة وأمثلة متنوعة والإجاب  
النموذجية لتدريبات الكتاب

عمان - الأردن  
1407هـ - 1987م

سعد هياجنة

مدارس دار الأرقم الإسلامية



سعد هياجنة  
مدرسة دار الأرقم الإسلامية



لَمْ يَتْرُكُوا رَطْبًا وَلَا يَابِسًا  
 - ب - / - ب - - / - ب - -  
 يَقْتُلُ مَنْ شَاءَ وَلَا يُقْتَلُ  
 - ب - ب - / - ب - - / - ب - -  
 وَصُبْحُهُ مِنْ لَيْلِهِ أَطْوَلُ  
 - ب - ب - / - ب - - / - ب - -  
 يُخْفِيهِ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ يَجْحَدُوهُ  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 فِي الْأَرْضِ لَا تَأْوِي إِلَى وَطْنٍ  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 وَفِي الَّذِي أَهْوَى بِمَوْعُودٍ  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -

۲) قَدْ سَاسَهَا مِنْ قَبْلِكُمْ سَاسَةً  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 ۳) اللَّهُ دَرُّ الْبَيْنِ مَا يَفْعَلُ  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 ۴) يَا طُولَ لَيْلِ الْمُتَلِي بِالْهَوَى  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 ۵) إِنْ يَجْحَدِ الْخُسَادُ فَضْلِي فَمَا  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 ۶) حَتَّى تَقْضِيَ الْعُمُرَ مُنْتَقِلًا  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 ۷) يَا فَرِحَةَ جَاءَتْ مَعَ الْعِيدِ  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -

أريد فهوة ☺

❖ أمثلة على بحر السريع: ( خارج أمثلة الكتاب و تمارينه )

آثارها واضحة ظاهرة  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 مُسْتَعْلِنٌ / مُسْتَعْلِنٌ / فَاعِلُنْ  
 لَتُدْرِكَ الرُّشْدَ مِنَ الْعَيِّ  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَعْلِنٌ / فَاعِلُنْ  
 وَالْخَيْرُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الْحَرِيصِ  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 مُسْتَعْلِنٌ / مُسْتَعْلِنٌ / فَاعِلَانِ  
 نِيرٌ، وَأَطْرَافُ الْبَنَانِ عَنَمٌ  
 .....  
 كَيْفَ يَنَالُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى  
 .....  
 لَا يَهْجُرُونَ الْمَوْتَ أَوْ يُنْصَرُوا  
 .....

۱) مَنْ رُزِقَ الْعَقْلَ فَذُو نِعْمَةٍ  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 مُسْتَعْلِنٌ / مُسْتَعْلِنٌ / فَاعِلُنْ  
 ۲) تَأَنَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا رُمْتَهُ  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 مُتَّفَعِلُنْ / مُسْتَعْلِنٌ / فَاعِلُنْ  
 ۳) قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ  
 - ب - - / - ب - - / - ب - -  
 مُسْتَعْلِنٌ / مُسْتَعْلِنٌ / فَاعِلُنْ  
 ۴) التَّشْرُ مَسْكٌ، وَالْوَجْوهُ دَنَا  
 .....  
 ۵) مَنْ أَصْبَحَتْ دِنْيَاهُ غَايَتُهُ  
 .....  
 ۶) قَدْ أَقْسَمَ الْبَيْضُ بِصُلْبَانِهِمْ  
 .....

٧ الدَّارُ قَفْرٌ وَالرَّسْمُ كَمَا

٨ وَنَشْوَةُ الْحُبِّ إِذَا أَفْرَطَتْ

٩ يَا فَرِحْتِي بِالثُّورِ يَا فَرِحْتِي

١٠ مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَسْتَفِدْ

١١ بِكَيْتٍ حَتَّى لَمْ أَدَعْ عَبْرَةً

١٢ بُكَاءَ يَعْقُوبَ عَلَى يُوسُفَ

١٣ هَاجَ الْهَوَى رَسْمَ بَدَاتِ الْعَضَى

١٤ أَزْمَانُ سَلْمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا

١٥ أَرْدُ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي

١٦ أَحْمَرٌ وَجْهَ الطَّبِيِّ إِذْ لَحِظْتُهُ

١٧ وَاصْفَرَّ وَجْهَ الصَّبِّ لَمَّا نَأَى

١٨ الْفَقْرُ فِي النَّفْسِ وَفِيهَا الْغِنَى

١٩ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ لِقَيْلِ الْخَنَا

رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

بِالْصَّبِّ جَازَتْ نَشْوَةُ الْخَمْرِ

وَيَا نَعِيمَ الْقَلْبِ بَعْدَ الْعَذَابِ

خُبْرًا بِهَا، فَعَمْرُهُ كَالْعَدَمِ

إِذْ حَمَلُوا الْهُودَجَ فَوْقَ الْقُلُوصِ

حَتَّى شَفَى غُلَّتَهُ بِالْقَمِيصِ

مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوَلٌ

الرَّأْوُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقِ

وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ

سَيْفٌ عَلَى الْعُشَاقِ فِيهِ أَحْوَارُ

وَالشَّمْسُ تَبْقَى لِلْمَغِيبِ اصْفِرَارُ

وَفِي غِنَى النَّفْسِ الْغِنَى الْأَكْبَرُ

مَهْلًا لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

( م )

تدريباً (الكاتب صفحة ٧٤):

١. قطع الأبيات الآتية مبيناً تفعيلاً، وما طرأ عليها من تغيير.

أ - مقالة السوء إلى أهلها

ن - ن - ن - ن - ن - ن - ن - ن - ن - ن

مُتَفَعِّلِنَ مُسْتَعْلِنَ فَاعِلِنَ

أسرع من منحدر سائل

ن - ن - ن - ن - ن - ن - ن - ن - ن - ن

مُسْتَعْلِنَ مُسْتَعْلِنَ فَاعِلِنَ

الرَّحِيلُ

فَاسٍ

بِأ.

صَدَّقُونِي

ومن دعا الناس إلى ذمّه

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

ب - مُتَّفَعِلِن مُسْتَفْعِلِن فاعلِن

من كان ذا مال كثير ولم

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُستَفْعِلِن مُسْتَفْعِلِن فاعلِن

ج - عيدان مجموعان في عيد

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُستَفْعِلِن مُسْتَفْعِلِن فَعْلِن

د - لو فكّر العاشق في مُنتَهَى

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُستَفْعِلِن مُسْتَفْعِلِن فاعلِن

يَموتُ راعي الضأن في جهله

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُتَّفَعِلِن مُسْتَفْعِلِن فاعلِن

٢ - قطع البيتین الآتین وبيّن بحرهما:

• قلبٌ يذوبٌ ومدمعٌ يجري

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُتَّفَاعِلِن / مُتَّفَاعِلِن / مُتَّفَا

• حالتُ نجومك دونَ مطلعِه

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُتَّفَاعِلِن / مُتَّفَاعِلِن / مُتَّفَا

البيتان من بحر الكامل

ذمّوه بالحقّ وبالباطل

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُستَفْعِلِن مُسْتَفْعِلِن فاعلِن

يقنع فذاك الموسرُ المعسرُ

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُستَفْعِلِن مُسْتَفْعِلِن فاعلِن

دليلُ تأكيدٍ وتأيدٍ

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُتَّفَعِلِن مُسْتَفْعِلِن فَعْلِن

حُسنِ الذي يسيهٍ لم يسيهٍ

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُستَفْعِلِن مُسْتَفْعِلِن فاعلِن

مَـوْتَةٌ جالينوسَ في طِبِّه

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُستَفْعِلِن مُسْتَفْعِلِن فاعلِن

يا ليلُ هل خبرٌ عن الفجرِ

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُتَّفَاعِلِن / مُتَّفَاعِلِن / مُتَّفَا

لا تبتغي حولا ولا يسري

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

مُتَّفَاعِلِن / مُتَّفَاعِلِن / مُتَّفَا

٣ - املأ الفراغ بكلمة مما يلي البيت ليستقيم الوزن العروضي والمعنى :

- تواضع ..... في نفسه أشرف للنفس وأسمى لها { أ. فالإنسانُ ب. الإنسانُ ج. المرءُ د. الرجلُ }

- أيُّ .... جادٍ إلا نهبٌ أم أيُّ خطبٍ جارٍ إلا ذهبٌ { أ. زمانُ ب. رجلُ ج. الأزمنةُ د. كريمُ }

- ..... رُشدي وهَجرتُ المني ورَبِّما ذَلَّتْ لَهُنَّ الرِقَابُ { أ. تذكّرتُ ب. أبصرتُ ج. تناسيتُ د. هذا }

- قد ..... التحلُّ إلى نورِها ويحكُ يا نحلُّ لمن تكسبين { أ. ذهبتُ ب. غادرتُ ج. غدتُ د. قالتُ }

- هذي هي ..... فمن يستطع دفع أذاها عنه فليدفعه { أ. الحياةُ ب. الدنياُ ج. الأخلاقُ د. القلوبُ }

أ  
ح  
ب  
ك

ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ وَكَافٌ "

ن - ن - / - / - ن - ن - / - / - ن - ن -

ع - عَلِيمٌ أَنْ تَنْقُوها، وَأَنْ

أَعْلَمُوا أَنَّ الحُبَّ لا حَرَامَ

فِيهِ.. وَلا خِفاءَ فِيهِ.. إِنَّ

أَحْبَبْتِها فَأَعْلَنُ لِلنَّاسِ كَافَّةً

أَنْتَ كُحْبِها.. هل تَجْرؤُ ؟!

الحُبُّ أَنْ لا تَلْمَسْها قَبْلَ أَنْ

تُخْبِرَ أباها.. الحُبُّ أَنْ تَقولَ

لِها: " أَحْبَبْتُكَ " بِإِذْنِ مَنْ

اللَّهِ تَعَالَى أَوَّلًا.

ع - " الأَخْلَاءُ يَوْمئِذٍ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ عَدُوٌّ، إِلا الْمُتَّقِينَ "

وَفَقَّما اللَّهُ



كُنْ خَفِيفَ الظِّلِّ  
عَلَى مَنْ حَوْلِكَ  
😊

بحر الخفيف

مكوّن من ستّ تفعيلات، ثلاث في كلّ شطر، ومفتاحه:

يا خفيفاً خفّت به الحركات فاعلائنْ مُستفعلنْ فاعلائنْ

يأتي بحر الخفيف مجزوءاً، أي تنقص تفعيلة في كلّ شطر، ويُسمّى مجزوء الخفيف.

❖ تفعيلات (المفرد):

التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
(١) فَعَلَّائِنْ ( ب ب - - ) حذف الألف (٢) فَعَلَّائِنْ ( - - - ) حذف العين.. تأتي غالباً في الضرب	(١) فَعَلَّائِنْ ( - ب - - )
(١) مُتَفَعَّلِنْ ( ب - ب - ) حذف السين (٢) مُسْتَفَعَّلِنْ ( - ب - - ) حذف الفاء	(٢) مُسْتَفَعَّلِنْ ( - ب - - )

❖ أمثلة الكتاب ( مهمة جداً )

- (١) إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّ مَنْ لَا أُسْمِي  
- ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
في عَنَاءٍ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ عَنَاءِ  
- ب - / - ب - / - ب - / - ب -
- (٢) كَيْفَ لَا، كَيْفَ أَنْ أَلْذَّبَعِشِ  
- ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
مَاتَ صَبْرِي بِهِ وَمَاتَ عَزَائِي  
- ب - / - ب - / - ب - / - ب -
- (٣) أَيُّهَا اللَّائِمُونَ مَاذَا عَلَيكُمْ  
أَنْ تَعِيشُوا وَأَنْ أُمُوتَ بِدَائِي  
أَيُّهَا اللَّائِمُونَ مَاذَا عَلَيكُمْ  
أَنْ تَعِيشُوا وَأَنْ أُمُوتَ بِدَائِي
- (٤) لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتِ  
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتِ
- (٥) لَيْسَ شَيْءٌ يَضُرُّ بِالنَّاسِ كَالطَّيْنِ  
لَيْسَ شَيْءٌ يَضُرُّ بِالنَّاسِ كَالطَّيْنِ
- (٦) رَبُّ أَخْلَاقٍ أَحْرَزَتْ فِي عُصُورِ  
رَبُّ أَخْلَاقٍ أَحْرَزَتْ فِي عُصُورِ
- (٧) قَدْرُ اللَّهِ وَارِدٌ  
قَدْرُ اللَّهِ وَارِدٌ
- (٨) فَارِدٌ مَا يَكُونُ إِنْ  
فَارِدٌ مَا يَكُونُ إِنْ
- أَنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ  
أَنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
- شِ إِذَا دَامَ دَافِعَاً فِي الْحَيَاةِ  
شِ إِذَا دَامَ دَافِعَاً فِي الْحَيَاةِ
- فَأَضِيَعَتْ بِالطَّيْنِ فِي سَنَوَاتِ  
فَأَضِيَعَتْ بِالطَّيْنِ فِي سَنَوَاتِ
- حِينَ يُقَى صَيُّ وَرُودُهُ  
حِينَ يُقَى صَيُّ وَرُودُهُ
- لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُهُ  
لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُهُ

❖ أمثلة على بحر الحفيف: ( خارج أمثلة الكتاب وتمارينه )

ولنسيم تسعى إليه الوفود  
ب ب ب -- / -- ب -- / -- ب --

فعلاتن/مستفعلن/فاعلاتن

٣) من هواها لم أسلم؟  
ب -- / -- ب --

فعلاتن/مستفعلن

يوم جاءت ثودع  
ب -- / -- ب --

فعلاتن/مستفعلن

الرضا بالهوان عجز صريح

ذكر الله فزازدجر

أن تعيشوا وأن أموت بدائي؟

أم عمرو في أمرنا؟

نوح باك، ولا تترثم شاد

لم تفرق قلوبها الأهواء

عدد النجم والحصي والتراب

وأراها إذا قربت قصارا

ن لسان يري من الشعراء

تك نور تهدي به من تشاء

أرض إلا من هذه الأجساد

فقت عمري يا قومنا

١) كم كريم أزرى به الدهر يوماً  
ب -- / -- ب -- / -- ب --

فعلاتن/مستفعلن/فاعلاتن

٢) ليت شعري أين التي  
ب -- / -- ب --

فعلاتن/مستفعلن

٣) لا تسل عن دموعنا  
ب -- / -- ب --

فعلاتن/مستفعلن

٤) لا تخلني أرضي الهوان لنفسي

٥) رحيم الله مسلماً

٦) أيها اللاتمون ماذا عليكم

٧) ليت شعري ماذا ترى

٨) غير مجد في ملتي واعتقادي

٩) حبذا العيش حين أهلي جميع

١٠) ثم قالوا: تحبها، قلت: بهراً

١١) فالليالي إذا نأيت طوال

١٢) وفؤادي من الملوك وإن كا

١٣) رب إن الهدى هداك وآيا

١٤) خفف الوطاء ما أظن أديم الـ

١٥) في سبيل الإصلاح أنـ



## التدريب الثاني

املاً الفراغ بكلمة مما يلي البيت ليستقيم الوزن العروضي والمعنى :

١. أَفْسَدَتْ بَيْنَنَا الْأَمَانَاتِ عَيْنَا هَا ... قَلُوبَهُنَّ الْعُقُولُ

أ- وَخَانَتْ ب. وَخَالَفَتْ ج. وَتَشَابَهَتْ د. وَاخْتَلَفَتْ

٢. إِنِّي أَبْتَغِي الرُّعُودَ لِرُوحِي إِنْ بَعْضٌ ... فِي الْعَيْشِ مَوْتُ

أ. الْأَصْحَابُ ب- السُّكُونُ ج. الْعَلَاتِقُ د. الْإِحْتِمَالَاتُ

٣- رَحِمَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَى (م) نَ عَلَى ... وَاحْتَسَبَ

أ. الْجُلُوسَ ب. السَّفَرَ ج- الصُّلْحَ د. السَّدَادَ

٤- نَسِيَ ... سَاعَةً أَنَّهُ طِيءَ (م) مِنْ حَقِيرٍ فَصَالَ تَيْهَا وَعَرِيدَ

أ. الْإِنْسَانَ ب. الطَّيْنَ ج. الطَّائِرَ د. التَّاجِرَ

تَدَارَكَ نَفْسَكَ .. رَثِبَ لِلَّهِ،  
وِثِقَ بِأَنَّ اللَّهَ يَفْرَحُ  
بِتَوْبَتِكَ

سبب تسمية البحر بالمتدارك:

ذلك أن الخليل بن أحمد الفراهيدي مؤسس علم العروض لم يذكره، فاستدركه عليه الأخفش.

تسميات أخرى للبحر:

(١) الْمُحَدَّثُ (٢) الْحَبَّ (نوع من أنواع المشي السريع).

البحر مكوّن من ثماني تفعيلات، أربع في كلّ شطر، ومفتاحه: (بحر صاف)

حركات المُحدَّث تنتقلُ فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ

❖ تفعيلات المتدارك:

التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
(١) فَعِلُنْ (ب ب -) حذف الألف	فَاعِلُنْ (- ب -)
(٢) فَعِلُنْ (- -) ثم تسكين العين	تفعيلة مصنوعة مُتَكَلِّفَةٌ

مجزوء المتدارك: وزنه: فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ // فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ

البحر المجزوء: أن تنقص تفعيلة واحدة في كلّ شطر

أمثلة الكتاب (مهمّة جداً)

إِنِّي مُدْنَفٌ لِلْهُوَى مُتَسَبِّبٌ

(١) يَا بِلَاداً حَلَا فِي رِضَاكَ التَّعَبُ

- ب - / - ب - / - ب - / - ب -

- ب - / - ب - / - ب - / - ب -

ه تَرِي عَاشِقًا يَسْتَلِدُ الطَّلِبُ

٢) أَنْتِ فِي قَلْبِهِ قَلْبُهُ فَاطْلَبِي

أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ

٣) يَا لَيْلُ الصَّبُّ مَتَى غَدُهُ

أَسَافُ لِلْبَيْنِ يُرَدِّدُهُ

٤) رَقَدَ السُّمَارُ فَأَرَقَهُ

مِمَّا يَرَعَاهُ وَيَرُصُّدُهُ

٥) فَبَكَاهُ النَّجْمُ وَرَقَّ لَهُ

يَدْعُو الْمُشْتَاقَ إِلَى الطَّرَبِ

٦) نَعَمُ الْأَطْيَارِ عَلَى الْقَضْبِ

يَشْفِي الْوَلَهَانَ مِنَ الْوَصَبِ

٧) وَنَشِيدُ الْبُلْبُلِ فِي وَكَلِهِ

حِينَ يَرِحُونَ.. تَتَوَرُّ مَشَاعِرُنَا

❖ أمثلة على بحر المتدارك: ( خارج أمثلة الكتاب وتمارينه )

فَضَلَ عِلْمٍ سِوَى أَخْذِهِ بِالْأَثْرِ

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلن / فاعِلن / فاعِلن

لَمْ يَدْعُ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ عَبَّرَ

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلن / فاعِلن / فاعِلن

فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلَلُ

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلن / فاعِلن / فاعِلن

٢٣) أَبَكَيْتَ عَلَى طَلَلِ طَرَبًا

- ب - / - ب - / - ب -

فاعِلن / فاعِلن / فاعِلن

بَعْدَ مَا كَانَ مَا كَانَ مِنْ عَامِرٍ

.....  
.....

٣) جَاءَنَا عَامِرٌ سَالِمًا صَالِحًا

.....  
.....

فَاعْتَرَانِي لِمَنْ زَارَنِي مَا اعْتَرَى

.....  
.....

٤) زَارَنِي زُورَةً طَيْفُهُا فِي الْكُورَى

.....  
.....

ثُمَّ لَمْ تَدْفَعُوا الضَّيْمَ إِذْ جِئْتُمْ

.....  
.....

٥) يَا بَنِي عَامِرٍ قَدْ تَجْمَعْتُمْ

٦) أَشْجَاكَ تَشْتَتُ شِعْبَ الْحَيِّ فَأَنْتَ لَهُ أَرْقٌ وَصِيبٌ

٧) مَالِي مَالٌ إِلَّا دَرَاهِمٌ أَوْ بَرْدُونِي ذَاكَ الْأَدْهَمِ

٨) دَرَسْتُ بِاللُّوِي الدَّمَنُ وَعَفَا آيَهَا الزَّمَنُ

٩) حَيْرَانُ الْقَلْبِ مُعَدَّبُهُ مَقْرُوحُ الْجَفْنِ مُسَهَّدُهُ

حِينَ نَرَسُمُ  
: خُطُوطَ الْفَرْحِ ..  
: لَا تَأْتِيهِ السِّ  
: الَّذِينَ يَرَسُمُونَ  
: خُطُوطَ الْقُبْحِ ..

١. قَطَعَ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةَ مَبِينًا تَفْعِيلَاتِهَا، وَمَا طَرَأَ عَلَيْهَا مِنْ تَغْيِيرٍ:

أ - النِيلُ الْعَذْبُ هُوَ الْكُوْثَرُ وَالجَنَّةُ شَاطِئُهُ الْكُوْثَرُ

-- / - - / - - / - - / - -

-- / - - / - - / - - / - -

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ

ب - سَلَّمَ لِلَّهِ الْأَمْرَ تَفَرُّزٌ

وَأَعْبَدُ وَأَجْهَدُ كُلَّ الْجَهْدِ

-- / - - / - - / - - / - -

-- / - - / - - / - - / - -

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ

وَاسْتَعَطَّ اللَّهُ فَنِعْمَاهُ

جَلَلْتُ عَنْ حَصْرٍ أَوْ عَدٍّ

-- / - - / - - / - - / - -

-- / - - / - - / - - / - -

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ

ج - مِنْ أَصْلِ الْفِطْرَةِ لِلْفِطَنِ

بَعْدَ الْمَوْلَى حُبُّ الْوَطَنِ

-- / - - / - - / - - / - -

-- / - - / - - / - - / - -

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ

٢- اَمَلْ الْفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مِمَّا يَلِي الْبَيْتَ لِيَسْتَقِيمَ الْوِزْنَ الْعَرُوضِي وَالْمَعْنَى :

- اِشْتَدَّيْ أَرْمَةٌ ..... قَدْ آدَنَ لَيْلُكَ بِالْبَلَجِ { أ. تَنْفَرَجِينَ ب. تَنْفَرَجِي ج. وَتَمْرَدِي د. إِنَّمَا }

- سُبُلُوا فَأَبَوْا فَلَقَدَ ... فَلَيْبَسَ لَعْمَرُكَ مَا فَعَلُوا { أ. كَذَّبُوا ب. تَنَاسَوْا ج. تَشَاغَلُوا د. بَخَلُوا }

: "واغضض من صوتك، إن  
 أنكر الأصوات لصوت الحمير"

( )

البحر مكوّن من ستّ تفعيلات، ثلاث في كلّ سطر، ومفتاحه: ( بحر صاف )

في بحر الأرجاز بحر يسهل مُسْتَفْعَلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ

### ❖ تفعيلات الرجز:

التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
١) مُتَفَعْلُنْ ( ب - ب - ) حذف السين	مُسْتَفْعَلُنْ ( - - ب - )
٢) مُسْتَفْعَلُنْ ( - ب ب - ) حذف الفاء	قليلاً ما ترد
٣) مُتَفَعْل ( ب - - ) حذف السين والنون	
٤) مُسْتَفْعَلْ ( - - - ) حذف النون	

مجزوء الرجز: وزنه: مُسْتَفْعَلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ // مُسْتَفْعَلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ

مشطور الرجز ( الأرجوزة ):

حذف نصف البحر، فعدد التفعيلات ثلاث في كلّ سطر، أي أنّ كلّ سطر يشكّل شرطاً من تامّ الرجز، لذا سميّ هذا الوزن المشطور، ويسمّيه الدارسون الأرجوزة، ويخرجه كثير منهم من بحر الرجز، تحت هذا المسمّى ( الأرجوزة ) وجمعها أراجيز.

يسمّى الشاعر الذي اشتهر بها رجّازاً.

أشهر شعراء الأرجوزة: العجاج، ومن بعده ابنه ربيعة الذي تتلمذ كتب النحو بالشواهد المأخوذة من أراجيزه، وقد قال عنه الخليل بن أحمد الفراهيدي بعد دفنه: "دقنا اليوم الشعر واللغة والفصاحة".

فائدة:

قد يختلط بحر الرجز ببحر الكامل؛ ذلك أن تفعيلة بحر الكامل ( مُتَفَاعِلُنْ ب ب - ب - ) يمكن أن يطراً عليها زحاف فتصير ( مُتَفَاعِلُنْ - - ب - )، وهي بذلك لا تختلف عن تفعيلة الرجز ( مُسْتَفْعَلُنْ - - ب - ) ويختلط البحران عندما يغلب على تفعيلة بحر الكامل الزحاف في معظم القصيدة، فإذا قطعت القصيدة وجدت فيها تفعيلة أو أكثر على صورة ( مُتَفَاعِلُنْ ب ب - ب - ) كانت القصيدة على بحر الكامل.

أمثلة الكتاب ( مهمة جدا )

أَمْ شَمْسُ ظُهُرٍ أَشْرَقَتْ لِي أَمْ قَمَرٌ

U - - / - U - - / - U - -

حَتَّى كَأَنَّ الْمَوْتِ مِنْهُ فِي النَّظَرِ

١) لَمْ أَدْرِ جَنِّي سَبَانِي أَمْ بَشَرٌ

U - - / - U - - / - U - -

٢) أَمْ نَاطِرٌ يَهْدِي الْمَنَائِمَ طَرْفُهُ

إِلَّا سِهَامَ الطَّرْفِ رِيَشَتْ بِالْحَوْرِ

٣) يُحْيِي قَتِيلًا مَا لَهُ مِنْ قَاتِلٍ

٤) مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى

٥) يَا طَيْبَ يَوْمٍ بِالْمُرُوجِ الْخَضِرِ

٦) وَالطَّلُّ قَدْ كَلَّلَ هَامَ الزَّهْرِ

٧) بَاكَرْتَهَا بَعْدَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ

٨) وَالطَّيْرُ فِي لُجِّ الْمِيَاهِ تَسْرِي

٩) دَمِ شَقُّ فِي أَوْصَافِهَا

١٠) أَمَا تَرَى أَبْوَابَهَا

١١) رِوَايَةَ الْأَشْعَارِ

١٢) وَتَطْرِبُ رِبُّ الْإِخْوَانِ

١٣) وَتُنْعِشُ الْعُشَّاقَا

١٤) وَتَنْسُخُ الْأَحْقَادَا

إِذْ لَا دَوَاءَ لِلَّهِ وَوَى مَوْجُودُ

سَرَفْتَهُ مُخْتَلِسًا مِنْ غَمِّرِي

فَعَطَّرَ الْأَرْجَاءَ طَيْبُ النَّشْرِ

عِنْدَ انْبِسَاطِ الشَّفَقِ الْمُحَمَّرِ

كَأَنَّهَا سَافَانٍ فِي بَحْرِ

جَنَّةٍ خُلْدٍ رَاضِيَةٍ

قَدْ جُعِلَتْ ثَمَانِيَةً

تَكْسُو الْأَيْدِيَّ الْعَارِي

وَتُذْهِبُ الْأَخْزَانَ

وَتُؤْنِسُ الْمُشْتَاقَا

وَتُثَبِّتُ الْأَوْدَادَا

❖ أمثلة على بحر الرجز: ( خارج أمثلة الكتاب وتماينه )

مفسدة للمرء أي مفسدة

.....

.....

من أم عمرو مفر

.....

.....

١) إن الشباب والفرغ والجدة

.....

.....

٢) قد هاج قلبي منزل

.....

.....



فَهُوَ الْمُنَى لَا يُتَهَى حَتَّى بِهِ

يُشْفَى الصَّنَا لَا صَبْرِي عَنْ قُرْبِهِ

يَحْلُو لَنَا فِي الْحَبِّ أَنْ نُسَمَّى بِهِ

قَدْ سَرَّنا إِذْ لَمْ يَحُلْ عَنْ صَبِّهِ

وَالْقَلْبُ مَنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

بَطْنٌ عَقِيقٌ أَوْ مَسِيلُ الْوَادِي

إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمِ الْحَاجَةِ

أَنَا لَا أَرْفُضُ صِدَاقَتَكَ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ الرَّأْيِ  
بَيْنَنَا.. لَكِنْ لِاخْتِلَافِ أَدَبٍ، فَأَحْسِنُهُ ☺



٣) يَرْنُو بِطَرْفٍ فَاتِرٍ مَهْمَارِنَا

٤) يَهْفُو كَغُصْنٍ نَاضِرٍ حَلْوِ الْجَنَى

٥) لَوْ كَانَ يَوْمًا زَائِرِي زَالِ الْعَنَا

٦) أَنْزَلْتَهُ فِي نَاضِرِي لَمَّا دَنَا

٧) الْجِسْمُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ

٨) سَيَرُوا مَعًا فَإِنَّمَا مِيعَادُكُمْ

٩) لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَا شَرَّهُ

٣٦) مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا

٣٧) قَلْتُ لِنَفْسِي حِينَ فَاضَتْ أَدْمَعِي

٣٨) يَا نَفْسُ لَا مَيَّ فَمَوِي أَوْ دَعِي

٣٩) مَا فِي التَّلَاقِي أَبَدًا مِنْ مَطْمَعٍ



ب - قال أبو القاسم الشابي :

يا أيُّها النُّورُ النَّقِيُّ وأيُّها الفجرُ البعيدُ

0- U -- / - U - U -- / - U --

مُتَّفَاعِلِن مُتَّفَاعِلِن مُتَّفَاعِلِن مُتَّفَاعِلِن

أينَ اختفيتَ وما الذي أقصاكَ عن هذا الوجودِ

0- U -- / - U - U -- / - U --

مُتَّفَاعِلِن مُتَّفَاعِلِن مُتَّفَاعِلِن مُتَّفَاعِلِن

الأبيات من بحر الكامل

٣- املأ الفراغ بكلمة مما يلي البيت ليستقيم الوزن العروضي والمعنى فيما يأتي :

١- الحمدُ لله الذي ..... بالأصغرين القلب واللسان

أ. منحني ب. وهبني ج. أوجدني د. حباني

٢- يا فوز بالله هبي ..... لي اليوم هبي

أ. أملي ب. عنواني ج. ذنبي د. فؤادي

٣- دارت على الدوح سلاف القطر ..... أعطافه بالسُّكر

أ. فترنحت ب. فرنحت ج. فتمايلت د. فذابت



كُنْتُ سَعِيدِكُمْ.. سُرَرْتُ بِصُحْبَتِكُمْ، وَشَرَّفَنِي تَدْرِيسُ  
لِأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ لَكُمْ.. فَأَنَا أَعْشَقُ الْعَرَبِيَّةَ، وَأَحِبُّكُمْ.. لَذَا  
كُنْتُ مَسْرُورًا بِالْعَامِ الدَّرَاسِيِّ بِرِفْقَتِكُمْ.. سَامِحُونِي  
صَيْرُ سِمَةِ الْبَشَرِ. وَفَقَّكُمْ اللَّهُ فِي اخْتِبَارَاتِكُمْ  
الْوِزَارِيَّةِ.

ولا أنسى رفقة " القهوة " معكم P:

مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ

كَمُلْ الْجَمَالَ مِنْ الْبُحُورِ الْكَامِلِ

التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
( ١ ) مُتَّفَاعِلُنْ ( - - ب - )	مُتَّفَاعِلُنْ ( ب ب - ب - )
( ٢ ) مُتَّفَاعِلُ ( - - - )	
( ٣ ) مُتَّفَاعِلُ ( ب ب - - )	
( ٤ ) مُتَّفَا { فَعَلُنْ } ( ب ب - )	
( ٥ ) مُتَّفَا { فَعَلُنْ } ( - - )	

أمثلة على البحر الكامل:

مَنِّي، وَبِيضُ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي

- - ب - / - - ب - / ب ب - ب -

( ١ ) وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرِّمَاحُ نَوَاهِلُ

ب ب - ب - / ب ب - ب - / ب ب - ب -

كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا

- - ب - / ب ب - ب - / ب ب - ب -

( ٢ ) قُمْ لِلْمَعْلَمِ وَقْفِهِ التَّجِيلاً

- - ب - / ب ب - ب - / - - - -

وَاشْرَحْ هَوَاكَ فَكُنَّا عَشَاقًا

- - ب - / ب ب - ب - / - - - -

( ٣ ) لَا تُخَفِ مَا فَعَلْتَ بِكَ الْأَشْوَاقُ

- - ب - / ب ب - ب - / - - - -

وَلِكَ الْجَمَالَ بَدِيعُهُ وَغَرِيبُهُ

ب ب - ب - / ب ب - ب - / ب ب - ب -

( ٤ ) لِي مِنْ هَوَاكَ بَعِيدُهُ وَقَرِيبُهُ

- - ب - / ب ب - ب - / ب ب - ب -



سعد هياجنة  
مطبعة



جمال الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

# العملية الكتابية في

١. شرح وتحليل دقيق وشامل للنصوص.
٢. وضع خطوط تحث الكلمات المهمة التي يُطلب من الطالب ضبطها في امتحان الوزارة.
٣. تنبيه الطالب لبعض أسئلة الكتاب التي يُطلب منك حفظها.
٤. الإجابة النموذجية المُعتمدة من وزارة التربية لأسئلة الكتاب.
٥. طباعة النص كاملاً، وطباعة صيغة أسئلة الكتاب، وطباعة المفردات والمعاني بشكل مرتب ومنسق.
٦. طباعة أسئلة الكتاب التي تم حذفها من الوزارة؛ لاحتمالية إغناء الحذف.
٧. المُتوقع في شتوية ٢٠١٤ ( امتحان الوزارة ): س١ : سورة فاطر أو مذكرات الإيدز، س٢ : قصيدة أرق، اكتب من (ضانا)

سعد محمد نور هياجنة

أوراق

سلامية

[www.momtaz.net](http://www.momtaz.net)

[www.hayajneh.net](http://www.hayajneh.net)

[www.awaʔel.net](http://www.awaʔel.net)

[www.alwesam.info](http://www.alwesam.info)

[www.educare-jo.com](http://www.educare-jo.com)

أكاديمية علاء / ضاحية الرشيد ٠٧٩٥٧٨١٣٨٥

أكاديمية عمار الخسيري / طربور ٠٧٩٦٥٦١٢٦٧

مركز طريق الهدى / المدينة الرياضية ٠٧٩٥٧١٩٠٤٠

مركز سما عمان / صويلح ٠٦٥٣٤٠٧٤١

مركز المدينة / المدينة الرياضية ٠٧٨٦٧٤١٠٣٠ - ٠٧٩٦٢٠٨٥٨٠

أكاديمية نوبل للعلوم والتكنولوجيا / إربد ٠٧٩٥٤٩٢٥٥٢

٠٧٨٨١٦٦٤٨



سعد هياجنة  
الطبعة الأولى ٢٠١٤م

## الحجاب

قالوا فَقَدْتُ صَوَابِي لَمَّا ارْتَدَيْتُ حِجَابِي وَصِرْتُ فِيهِ نَشَازًا مَنبُودَةً كَالْغُرَابِ

كالوا عَلَيَّ سِهَامًا مَسْمُومَةً لِعَذَابِي وَهَزَّوْنِي وَقَالُوا أَنِّي حُرِمْتُ شَبَابِي

فُكِّي الْقَيْودَ وَهِيَ تَحْرَّرِي مِنْ سَرَابِ تَبَرَّيْتُ مِنْ نِصُوصٍ مِنْ دُونِ أَيِّ ارْتِيَابِ

تُخْفِي جَمَالَكَ أَيْضًا تَدْعُوكِ نَحْوَ اكْتِنَابِ بَلِ وَالَّذِي هُوَ رَبِّي أَنْتُمْ دُعَاةُ خِرَابِ

سَخَرْتُمْ مِنْ عَفَافِي وَالْفِصْلُ يَوْمَ الْحِسَابِ تَدْعُونَ كُلَّ فِتَاةٍ قَسْرًا لِنَزْعِ الْحِجَابِ

وَبَعْدَهُ بِقَلِيلٍ يَكُونُ نَزْعُ الثِّيَابِ أَغْرَيْتُمُوهَا وَقَلْتُمْ حَرِيَةً لِحِجَابِي

عَرَّيْتُمُوهَا فَصَارَتْ فَرِيْسَةً لِلذَّنَابِ دَعُوا حِجَابِي وَدِينِي وَمَنْزَلِي وَكِتَابِي

أَسْمُو بَدِينِي وَأَرْقِي بَعْفَتِي وَحِجَابِي

الذُّكْرِيَّاتُ الَّتِي تَخْتَارُ أَوْقَاتًا غَيْرَ وَقْتِ الْقَهْوَةِ .. تَجَاهِلُهَا

قَهْوَةً